

تفعيل البحث التربوي في لبنان: شراكة الباحثين وبعض المدارس الخاصة بين الواقع والتحديات

هنادي أحمد الشافعي

باحثة في العلوم التربوية، طالبة دكتوراه في الجامعة اللبنانية (السنة الرابعة)

hanadishafee@gmail.com

مستخلص

في ظلّ التحديات التي يواجهها النظام التربوي في لبنان، يبرز البحث التربوي كأداة للإصلاح وصناعة القرارات التربوية المستندة إلى الأدلة. هذه الدراسة تُجيب عن إشكالية محورية: هل تشكّل العلاقة بين الباحثين التربويين والمدارس الخاصة في لبنان شراكة أم تعايشًا هشًا؟ يكشف هذا البحث واقع الشراكة بين الباحثين التربويين وبعض المدارس الخاصة، من خلال دراسة دور البحوث التربوية من وجهة نظر عيّنة البحث ومدى استعداد المجتمع المدرسي للتفاعل مع البحث التربوي مع التركيز على استكشاف التحديات التي تعيق التعاون الفعال بين الباحثين والممارسين التربويين. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع البحث، كما استخدم المنهج المختلط لتوفير فهم شامل للظاهرة، إلى جانب استراتيجية التثليث لضمان المصداقية وصحة النتائج. واستخدمت الاستبيانات الموجهة إلى 115 معلمًا و100 باحث تربوي، إضافةً إلى مقابلات شبه موجهة مع 5 مديري مدارس خاصة. أظهرت النتائج وعيًا عاليًا بأهمية البحث التربوي في تحسين جودة الممارسات التعليمية وتعزيز اتخاذ القرارات المبنية على البيانات، وتوافر استعداد للتعاون بين الفاعلين التربويين. كما كشفت الدراسة عن تحديات ميدانية كضيق الوقت وضعف التنسيق والفجوة بين محتوى البحث والواقع المدرسي، وصعوبة توظيف نتائج الأبحاث والدراسات.

قدم البحث مجموعة من المقترحات لتفعيل البحوث التربوية وأبرزها: وضع سياسات داخلية وواضحة في المدارس، تخصيص وقت ملائم لاستقبال الباحثين، تبسيط لغة أدوات البحث، تعزيز الشراكة بين الجامعات والمدارس. وخُصّصت الدراسة إلى أهمية بناء ثقافة بحثية مستدامة داخل المدرسة تُسهم في تحسين الممارسات التعليمية وضمان استثمار نتائج الأبحاث في التطوير المدرسي.

الكلمات المفتاحية

البحث التربوي، فجوة البحث والممارسة، الإصلاح التربوي في لبنان.

Résumé

Face aux défis auxquels est confronté le système éducatif au Liban, la recherche en éducation s'impose comme un outil clé de réforme et de prise de décision fiable. Cette étude répond à une problématique centrale : la relation entre les chercheurs en éducation et les écoles privées au Liban est-elle un véritable partenariat ou une simple coexistence fragile ? Elle détaille le rôle de la recherche éducative ainsi que les défis entravant la collaboration efficace entre chercheurs et praticiens de l'éducation.

Adoptant une approche descriptive et analytique, l'étude repose sur une méthodologie mixte, renforcée par une stratégie de triangulation pour garantir la validité des résultats. Les outils de recherche comprenaient

des questionnaires adressés à 115 enseignants et 100 chercheurs en éducation, ainsi que des entretiens semi-structurés avec cinq directeurs d'écoles privées.

Les résultats montrent une conscience élevée de l'importance de la recherche éducative dans l'amélioration des pratiques pédagogiques et dans l'appui à la prise de décision fondée sur les données. Cependant, plusieurs défis persistent : manque de temps, coordination insuffisante, décalage entre recherche et réalité scolaire, et difficultés d'exploitation des résultats.

L'étude recommande l'élaboration de politiques internes claires dans les écoles, le choix de temps approprié pour accueillir les chercheurs, la simplification du langage des outils de recherche, et le renforcement des partenariats entre universités et écoles. Elle conclut à l'importance de construire une culture de recherche durable au sein des écoles, contribuant à l'amélioration des pratiques éducatives.

Mots-clés

Recherche éducative, écart entre la recherche et la pratique, réforme éducative au Liban.

Abstract

Amid Lebanon's ongoing educational challenges, this study investigates whether the relationship between educational researchers and schools constitutes a genuine partnership or merely a fragile coexistence. It explores the role of educational research in school development and examines the willingness of school communities to engage with it, while identifying the obstacles that hinder effective collaboration.

Using a descriptive-analytical approach and a mixed-methods design, the study triangulates quantitative and qualitative data for greater validity. Research tools included questionnaires completed by 115 teachers and 100 educational researchers, along with semi-structured interviews with five private school principals.

Findings highlight a strong awareness of the value of educational research in enhancing teaching quality and supporting evidence-based decisions. There is also a shared willingness among stakeholders to foster collaboration. However, the study reveals several challenges that limit the practical use of research in schools, including limited time, weak coordination mechanisms, a gap between research content and school realities, and difficulties in translating findings into actionable strategies.

Based on these insights, the study offers key recommendations to promote meaningful research engagement: developing internal school policies that support research, allocating time and space for collaboration, simplifying research tools for practitioner use, and fostering stronger university-school partnerships. The study concludes by advocating for the establishment of a sustainable research culture in schools to enhance educational practices and decision-making.

Keywords

Educational research, research-practice gap, educational reform in Lebanon.

1. المقدمة

يشهد العالم المعاصر تطوراتٍ وتغيراتٍ كثيرة ومن أبرزها التطور المعرفي، والذي جعل من البحث العلمي ركيزة أساسية للنهضة والتقدم والتنمية. وقد حاز البحث العلمي على اهتمام متزايد نظرًا لتأثيره المباشر في مختلف جوانب الحياة. وفي هذا السياق، يحتل البحث التربوي موقعًا محوريًا كونه الأداة الأكثر فعالية في تشخيص المشكلات التعليمية وتطوير الممارسات التربوية ورسم السياسات القائمة على البيانات والأدلة. فلم يعد البحث ترفًا بل أصبح ضرورة ملحة، فقد أشار (Tseng, 2012) إلى أنّ استخدام البحث في السياق التربوي لا يقتصر على دعم القرارات، بل يتجاوز ذلك ليشمل بناء الفهم وتشكيل الأجندات التربوية ومساءلة الأداء المؤسسي.

في لبنان، يواجه النظام التربوي تحدياتٍ هيكلية، تفاقمت بفعل الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتعاقبة والتي تسببت بتدهور البنى التحتية وهجرة الكفاءات التربوية وقلة الموارد المتاحة. في خضم هذه التحديات، يبرز البحث التربوي كطوق نجاة محتمل وأداة للإصلاح والتقويم والتطوير، والتوجيه وصناعة القرارات.

إلا أن العلاقة بين الأكاديميين والباحثين من جهة والممارسين في الميدان المدرسي من جهةٍ أخرى، غالبًا ما تتسم بالتعقيد، الذي يرسخ الفجوة بين البحث والممارسة.

انطلاقًا من هذا الواقع، تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف طبيعة العلاقة بين الباحثين التربويين (تحديدًا طلاب الدراسات العليا) والمدارس الخاصة في لبنان. هل هي علاقة شراكة حقيقية أم هي مجرد تعايش هش؟ إلى أي مدى يُمارس البحث التربوي في المدارس الخاصة في لبنان؟ وما هو موقف الإداريين والمعلمين وطلاب الدراسات العليا منه؟ وما التحديات التي تعيق تفعيله، وما سبل تعزيز الشراكة بين الباحثين والميدان المدرسي؟

1.1. أهداف البحث

انطلاقًا من أهمية البحث التربوي في تطوير الممارسات التعليمية، وسعيًا لفهم واقع تفعيله داخل مجموعة من المدارس الخاصة في لبنان، جاءت هذه الدراسة لتحديد أهدافها على النحو الآتي:

1. التعرف إلى دور البحوث التربوية لبرامج الدراسات العليا في تطوير العملية التعليمية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا وأفراد المجتمع المدرسي.

2. استقصاء مدى استعداد المعلمين والإدارات المدرسية للتعاون مع باحثي الماجستير والدكتوراه في تطبيق البحوث التربوية داخل البيئة المدرسية.
3. تحليل تصورات طلاب الدراسات العليا حول تفاعل المدارس مع البحوث التربوية ومدى انفتاح الميدان التربوي على نتائج البحث العلمي.
4. استكشاف التحديات التي تعيق التعاون الفعال بين الباحثين التربويين والمدارس أثناء مراحل إعداد وتنفيذ البحوث التربوية.
5. اقتراح سبل يمكن أن تعتمدها الإدارات المدرسية لتسهيل تطبيق البحوث التربوية.

1.2. أسئلة البحث

ولتحقيق هذه الأهداف، تمحورت الدراسة حول الإجابة على الأسئلة البحثية الآتية:

1. ما دور البحوث التربوية لبرامج الدراسات العليا في تطوير العملية التعليمية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا وأفراد المجتمع المدرسي؟
2. ما مدى استعداد المعلمين والإدارات المدرسية للتعاون مع باحثي الماجستير/الدكتوراه في تطبيق البحوث التربوية؟
3. ما التصورات التي يحملها طلاب الدراسات العليا (الباحثون التربويون) حول تفاعل المدارس مع البحث التربوي؟
4. ما التحديات التي تواجه التعاون بين المدارس والباحثين؟
5. كيف يمكن للإدارات المدرسية تسهيل تطبيق البحوث العلمية دون تعطيل العملية التعليمية؟

4. 1.3. أهمية البحث

تنبع أهمية الدراسة الحالية من شقين متكاملين:

الأهمية النظرية:

- 1- يساهم في إثراء الأدبيات المتعلقة بعلاقة البحث التربوي بالمدارس، إضافةً إلى تصورات طلاب الدراسات العليا والمعلمين والإداريين حول دور البحث التربوي.
- 2- يساهم في تحفيز الإدارات المدرسية على استخدام نتائج البحوث في تطوير أدائهم.

3- يفتح البحث المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث ودراسات أخرى متعلقة بموضوع الدراسة.

الأهمية العملية:

- 1- يقدّم البحث قراءة ميدانية لمدى تقبل المجتمع المدرسي للتعاون مع الباحثين.
- 2- يساهم في تحديد التحديات والمعوقات التي تعيق التعاون بين المعلمين والباحثين التربويين، واقتراح سبل لتجاوزها.
- 3- يُمكن الكليات التربوية من تطوير آليات لتسهيل إجراء البحوث مع المجتمع المدرسي.

2. مراجعة الأدبيات

نظراً لأهمية توظيف نتائج البحث التربوي في تطوير السياسات والممارسات التعليمية، فقد تناولت العديد من الدراسات هذا الموضوع من زوايا متعددة. ففي المملكة العربية السعودية، تناولت دراسة البلوي (البلوي، 2022) أهمية البحث التربوي والتحديات التي تواجهه من وجهة نظر المشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية، حيث تم استخدام الاستبيان كأداة للبحث وبلغت عينة البحث 36 مشرفاً. وقد أظهرت النتائج وجود إدراك عالٍ بأهمية البحث في تحسين جودة التعليم ودعم اتخاذ القرار. كما حدّدت الدراسة عدداً من التحديات متعلقة بالباحثين وتحديات مؤسسة وأخرى ميدانية. وأوصى الباحث بضرورة إنشاء مراكز بحوث تربوية، وتقديم الدعم المؤسسي، وتعزيز ثقافة البحث بين التربويين. وفي السياق نفسه، هدفت دراسة (عسيلان، 2022) إلى بناء تصور مقترح لسياسات تُعزز من توظيف نتائج البحوث التربوية في التعليم العام. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستندت إلى تحليل أدبيات علمية ووثائق وطنية ومقابلات مع خبراء، كما استخدمت استبانة مطبّقة على عينة من الأكاديميين وممارسي السياسات، وتكوّنت عينة الدراسة من 355 فرداً من مدراء مكاتب إدارة التعليم، والمشرفين التربويين وقادة المدارس. أظهرت النتائج وجود ضعف في السياسات المنظمة لتوظيف نتائج البحوث، وغياب قنوات مؤسسية فعّالة تربط بين الباحثين والميدان التربوي. وأوصت الدراسة بتشكيل لجنة وطنية لتنفيذ نتائج الأبحاث، وتطوير منصة إلكترونية، وإعداد نتائج البحوث بصياغات متنوعة تناسب صناع القرار والممارسين التربويين.

كما سلّطت دراسة (جودة، 2020) على أبرز التحديات التي تواجه البحث التربوي في السياق العربي والتصور المقترح للتغلب على تلك التحديات، وبيّنت أن من أهم هذه التحديات البشرية الذاتية والتي تعنى بقلّة الباحثين الكفويين، والتحديات السياسية من حيث غياب الرؤية المستقبلية وضعف الاستراتيجيات والسياسات المتعلقة بالبحث التربوي، إضافة إلى التحديات العملية المتعلقة بالميدان. كما أشارت الدراسة

إلى الحاجة إلى تشريعات داعمة وتمويل بديل يعزّز من دور البحث التربوي في تحسين العملية التعليمية، وقدمت مجموعة من المقترحات العملية لتجاوز هذه التحديات عبر تعزيز الشراكات وتبسيط الإجراءات الإدارية وتفعيل التواصل بين الباحثين والميدان المدرسي.

وهدفت دراسة أعدها عدد من الباحثين من بينهم إيلين زكي (زكي، مصطفى، و مخلوف، 2019) إلى استكشاف واقع توظيف نتائج البحوث التربوية في صنع السياسة التعليمية في مصر، من خلال تحليل الإطار النظري للسياسة التعليمية، وتحديد المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نتائج الأبحاث، واقتراح تصوّر لردم الفجوة بين الباحثين وصنّاع القرار. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصّلت إلى أن العلاقة بين البحث وصنع السياسة تعاني من ضعف التنسيق، وغياب قنوات مؤسسية واضحة لنقل المعرفة، إضافة إلى تباين في أولويات كل من الباحثين وصنّاع القرار، مما يجعل نتائج الأبحاث غالبًا غير مفعّلة في تطوير السياسات التعليمية.

يتضح من العرض السابق أنّ معظم الدراسات ركزت على أهمية البحث التربوي والتحديات التي تحول دون تفعيله، سواء على مستوى الميدان المدرسي أو في سياق صنع القرار التربوي، كما قدمت العديد منها تصورات مقترحة لتعزيز دور البحوث التربوية في تحسين السياسات والممارسات التعليمية. إلا أن هذه الدراسات أنجزت في سياقات غير لبنانية، وتناولت فئات محددة كالياديات التربوية أو المشرفين، دون التعمق في الشراكة الميدانية بين الباحثين والمدارس. ومن هنا تتبع أهمية هذه الدراسة الحالية التي تسعى إلى استكشاف واقع تفعيل البحث التربوي في بعض المدارس الخاصة في لبنان، من خلال تحليل تصورات المعلمين، الإداريين، وطلاب الدراسات العليا، ورصد التحديات التي تواجه هذه العلاقة، واقتراح سبل تطويرها.

3. المنهجية

لتحقيق أهداف الدراسة، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى وصف الزطاهرة وتحليلها وتفسيرها. وتمّ استخدام المنهج المختلط الذي يجمع بين البيانات الكمية والنوعية لتوفير فهم دقيق وعميق للظاهرة، مع تعزيز الموثوقية باستخدام استراتيجية تثليث المصادر حيث تمّ جمع البيانات من عدد من المديرين والمعلمين والباحثين، بهدف التعرّف على وجهات نظر مختلف الأطراف باختلاف أدوارهم، سواء كانت إدارية، تنفيذية، أم أكاديمية.

3.1. عينة البحث

شملت عينة البحث أكثر من 115 معلم ومعلمة و5 مدراء مدارس و100 باحث (من طلاب الماجستير والدكتوراه).

3.2. أدوات البحث

تم اعتماد ثلاث أدوات بحث رئيسية لجمع البيانات من الفئات المستهدفة، وهي: مقابلة فردية شبه موجهة مع مديري المدارس، واستبيان موجه إلى الباحثين التربويين، واستبيان موجه إلى المعلمين والمعلمات. وتفصيل هذه الأدوات على النحو الآتي:

1. الاستبيانات:

لأجل تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بصياغة استبيانين، الأول موجه إلى الباحثين والباحثات التربويين والتربويات، والثاني إلى المعلمين والمعلمات. وقد تم استخدام سلم ليكرت الخماسي، وذلك بإعطاء كل فقرة من فقرات الاستبانة درجة واحدة من بين درجاته الخمس (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق أبداً) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) بالتوالي.

أ. استبيان موجه إلى الباحثين التربويين:

صُمم هذا الاستبيان لاستيضاح تجارب الباحثين الذين أعدوا دراسات في مدارس خاصة أو رسمية، بهدف قياس تصوراتهم حول تفاعل المدرسة مع البحث، والتحديات التي واجهوها، واقتراحاتهم لتعزيز فاعلية التعاون.

ب. استبيان المعلمات والمعلمين

يهدف هذا الاستبيان إلى جمع بيانات من المعلمين حول مدى استعدادهم للتعاون مع الباحثين، وتصورهم عن البحث التربوي، والتحديات التي يواجهونها.

2. المقابلات:

تهدف المقابلات إلى التعرف إلى دور البحوث التربوية في التطوير المدرسي واستقصاء مدى استعداد مديري المدارس للتعاون مع الباحثين، إضافة إلى استكشاف التحديات التي تعيق هذا التعاون وسبل تسهيل تطبيق البحوث التربوية والاستفادة من نتائجها. وقد أجرت الباحثة مقابلات فردية شبه مفتوحة مع خمسة

من مُديري مدارس خاصّة في لبنان. تتضمن المقابلة ستة محاور رئيسية. تجمع هذه المقابلة بين أسئلة مغلقة تتيح تحليلاً كمياً، وأسئلة مفتوحة تتيح استكشاف أعمق للآراء والمقترحات.

الصدق والثبات

تم التحقق من صدق الأدوات بعرضها دليل المقابلة بصورته الأولية على اثنين من الباحثين التربويين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال العلوم التربوية، وقد أبديا موافقتهم حول ما جاء فيها، مع إبداء بعض الملاحظات البسيطة التي تمّ تعديلها. كما تم تحري صدق المقابلة، من خلال تدوين الملاحظات وتسجيل الإجابات آلياً والتعامل مع الإجابات كافةً بشفافية وموضوعية. وتمّ التحقق من الثبات من خلال طرح الأسئلة بصيغ مختلفة للتأكد من تكرار نفس الإجابات والتحقق من مدى اتساق إجابات المبحوثين وتمثيلها للواقع الحقيقي. وقد تمّ إجراء المقابلة مع أحد التربويين للتأكد من صيغة الأسئلة ووضوحها.

4. إجراءات جمع البيانات

تم توزيع الاستبيانات إلكترونياً عبر Google Forms ، وأُجريت المقابلات حضورياً. تم تحليل البيانات الكمية الناتجة عن الاستبيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية (النسب المئوية)، بينما خضعت البيانات النوعية الناتجة عن المقابلات للتحليل الموضوعي (Thematic Analysis) لاستخلاص الأنماط والأفكار الرئيسية.

5. أخلاقيات البحث

التزمت الباحثة بالاعتبارات الأخلاقية خلال استخدام أدوات البحث لضمان سلامة المشاركين وخصوصياتهم. لذلك، تمت موافقة أفراد عينة المشاركين في البحث بعد توضيح أهداف البحث وأهميته لهم، مع إبلاغهم بحقوقهم في الانسحاب من البحث في أي وقت.

6. النتائج والمناقشة

6.1. استبيان المعلمين والمعلمات

المحور الأول: المعلومات الشخصية

شمل الاستبيان 115 معلماً من مختلف الفئات العمرية، شكلت فئة 31-40 سنة النسبة الأكبر (35.7%)، وغلّبت الإناث بنسبة 93%. أظهر المشاركون مستوى أكاديمياً مرتفعاً، حيث يحمل 40% إجازة جامعية و29.6% ماجستير. كما أفادت النتائج أن 52.2% لديهم خبرة تفوق 10 سنوات، و69.6%

تخرّجوا من الجامعة اللبنانية. يعمل معظمهم في المدارس الخاصة (61.7%)، بينما أشار 53.9% إلى عدم مشاركتهم السابقة في إعداد بحوث تربوية. تُعرض الرسوم البيانية التفصيلية لهذه المؤشرات في الملاحق (الملحق أ).

المحور الثاني: الاستعداد للتعاون مع الباحثين

أظهرت نتائج استبيان المعلمين توجّهًا إيجابيًا نحو التعاون البحثي، إذ عبّر 75.7% عن رغبتهم في التعاون مع الباحثين، و74.8% اعتبروا ذلك فرصة للتطور المهني. ومع ذلك، أبدى 42.6% فقط استعدادًا لتخصيص وقت لهذا التعاون، مما يعكس تأثير ضغط الوقت. أبدى 74.8% استعدادًا للتفاعل مع أدوات الدراسات داخل الصف. أما من جهة دعم الإدارات، فأشار 52.2% إلى توفره، بينما أظهرت النتائج تفاوتًا في الإجراءات التنظيمية، إذ أكد 45.2% فقط وجود آليات واضحة للموافقة على الدراسات. (انظر الرسوم البيانية في الملحق أ).

المحور الثالث: دور البحث التربوي

أظهرت النتائج وعيًا عاليًا لدى المعلمين بأهمية البحث التربوي، حيث وافق 76.5% على اعتباره أداة لتحسين جودة التعليم، و74.8% رأوا أنه يسهم في تطوير استراتيجيات التدريس وفهم احتياجات المتعلمين. كما عبّر 69.6% عن قناعتهم بدور البحث في دعم اتخاذ قرارات مبنية على الأدلة، ما يعكس إدراكًا إيجابيًا لقيمة البحث التربوي في تطوير الممارسات التعليمية والإدارية (انظر الرسوم البيانية في الملحق أ).

المحور الرابع: تحديات البحث التربوي

أبرزت النتائج تحديين رئيسيين يواجهان البحث التربوي داخل المدرسة: صعوبة تخصيص الوقت، إذ أشار 58.3% من المشاركين إلى موافقتهم على هذا العائق، وفجوة الصلة بين بعض الدراسات واحتياجات المدرسة، حيث وافق 56.5% على أن بعض البحوث لا تنعكس على الواقع الميداني. تسلّط هذه المؤشرات الضوء على بُعدين متكاملين: تحديات تنظيمية ومعرفية تؤثر في فاعلية البحث التربوي. (انظر الرسوم البيانية في الملحق أ).

المحور الخامس: معوقات الاستفادة من البحث التربوي

أظهرت النتائج فجوة واضحة بين إنتاج البحوث التربوية وتوظيف نتائجها في المدرسة؛ إذ أشار 47.8% من المعلمين إلى أن نتائج البحوث لا تصل إليهم بشكل منهجي، وأفاد 37.4% أن لغة الدراسات لا تنسجم مع واقعهم العملي. كما بين 43.5% أن إدارات المدارس لا تتابع نتائج البحوث المنفذة داخل المؤسسة. تعكس هذه المؤشرات ضعف آليات التواصل وتوظيف البحث في التطوير المدرسي (انظر الملحق أ).

المحور السادس: مقترحات لتسهيل تطبيق البحث التربوي

أظهرت النتائج أن غالبية المشاركين يتفقون على أهمية وجود سياسة واضحة داخل المدرسة تتيح للمعلمين التعاون مع الباحثين التربويين. فقد وافق على هذا الطرح 69.6% من أفراد العينة، ما يشير إلى إدراك متزايد لأهمية إضفاء طابع رسمي ومنظم على العلاقة بين الميدان البحثي والممارسة المدرسية. في المقابل، عبّر 21.7% عن موقف محايد، بينما كانت نسبة المعارضين محدودة جداً، ما يُبرز حاجة بعض المدارس إلى تفعيل مثل هذه السياسات بشكل عملي وليس فقط نظري.

كما أظهرت النتائج أن 65.2% من المشاركين أكدوا أن مشاركة نتائج الدراسات التربوية مع فرق العمل داخل المدرسة تُسهم في تحسين الممارسات الصفية، مما يعكس قناعة واسعة بأهمية الربط بين نتائج البحث والممارسة اليومية. وقد عبّر 21.7% عن موافقتهم بشكل محدود أو حيادي، ما قد يدل على تفاوت في مدى تطبيق هذا التوجّه في المدارس المختلفة.

6.2. نتائج استبيانات الباحثين

المحور الأول: المعلومات الشخصية

استجاب للاستبيان 100 باحث تربوي، توزّعت أعمارهم بشكل رئيسي بين 31-50 سنة (69%)، وغلبت الإناث بنسبة 92%. أظهرت النتائج أن معظم المشاركين يحملون شهادات عليا، إذ بلغت نسبة حملة الماجستير 67%، والدكتوراه 21%. نفّذ 48% بحثاً تربوياً كاملاً، و81% من البحوث أُجريت في مدارس خاصة، بينما لم تُسجّل بحوث في مدارس الأونروا. كما أشار 54% إلى تنفيذ بحوثهم في مدارس يعملون بها. أما على صعيد المنهجية، فاختار 68% المنهج المختلط، مقابل 27% للنوعي و10% للكمي. (انظر الرسوم البيانية في الملحق رقم 2).

المحور الثاني: واقع تفاعل المدارس مع البحث التربوي

ظهرت النتائج أن 50% من الباحثين حصلوا على موافقات المدارس بسهولة، و53% أكدوا وجود إجراءات واضحة، إلا أن 42% رأوا أن تنفيذ البحوث قد يواجه عراقيل رغم إتمام الموافقات. أشار 39%

فقط إلى أن المدارس سمحت بإشراك أولياء الأمور، و41% أفادوا بأن المدرسة أبدت اهتمامًا بنتائج البحث، ما يعكس ضعفًا في توظيف النتائج. كما وافق 36% فقط على أن المدارس تُعطي أولوية للبحوث المرتبطة بالتحديات الواقعية، ما يُبرز محدودية التوجّه نحو أبحاث ذات صلة مباشرة بالسياق التربوي (انظر الرسوم البيانية في الملحق رقم 2).

المحور الثالث: دور البحث التربوي

أظهرت النتائج اتفاقًا واسعًا بين الباحثين التربويين على أهمية البحث في تحسين جودة التعليم، تطوير التدريس، وفهم احتياجات المتعلمين، إذ تراوحت نسب الموافقة بين 90% و95%. كما أشار 92% إلى اختيار موضوعات أبحاثهم بما يتوافق مع حاجات المدرسة، وعبر 92% عن إيمانهم بأهمية اتخاذ قرارات مبنية على الأدلة. بالمقابل، اعتبر 84% أن ضيق الوقت يمثل تحديًا رئيسيًا لتنفيذ البحث.

المحور الرابع: تحديات البحث التربوي

أظهرت النتائج أن أبرز العوائق التي تواجه الباحثين في البيئة المدرسية تتمثل في ضيق الوقت (84%)، وأعباء العمل اليومية (80%)، إضافة إلى ضعف الحافز للمشاركة في البحث (82%). كما أشار 51% إلى حصولهم على إجابات كافية من الكادر التربوي، و56% من التلاميذ، بينما تراجع تجاوب أولياء الأمور إلى 32% فقط، مقابل 43% أبدوا مواقف محايدة. وعبر 42% عن وجود فجوة بين بعض البحوث وواقع المدرسة، فيما رأى 45% أن كثرة الدراسات قد تسبّب عبئًا على المدارس، وأشار 45% إلى وجود مقاومة مؤسسية أو ضمنية تجاه تنفيذ البحوث التربوية.

وفي ضوء الأسئلة المفتوحة التي طُرحت على أفراد العينة، تم رصد مجموعة من التحديات النوعية الأخرى التي تعيق تنفيذ البحث التربوي داخل المدارس، وتم تصنيفها كما يلي:

- **مقاومة التغيير والخوف من نتائج البحث (8 تكرارات):** خوف بعض الإدارات من انعكاس النتائج سلبيًا على سمعة المدرسة.
- **ضعف الوعي بأهمية البحث العلمي (4 تكرارات):** غياب ثقافة البحث داخل بعض المدارس.
- **مشاكل الثقة والخصوصية (2 تكرار):** تخوف من كشف معلومات.

يتضح من النتائج الكمية والنوعية أنّ تحديات تنفيذ البحوث التربوية في المدارس ليست فقط تقنية أو إجرائية، بل هي في جوهرها تربوية وإدارية وثقافية. فالعوائق المرتبطة بالوقت والدافعية والإجراءات البيروقراطية والمواقف من البحث العلمي، تعبّر عن حاجة ملحة إلى إرساء ثقافة بحثية داعمة داخل

المؤسسات التربوية. وهذا يتطلب تعاونًا منظمًا بين الجامعات والمدارس ووزارة التربية من أجل تهيئة بيئة تعليمية تری في البحث أداة لتحسين الأداء لا عبثًا إضافيًا.

المحور الخامس: معوقات الاستفادة من البحث التربوي

أظهرت النتائج أن 60% من الباحثين يرون أن نتائج البحوث لا تصل إلى المعلمين بطريقة واضحة، و51% أشاروا إلى وجود فجوة بين لغة البحوث وواقع المدرسة، ما يضعف إمكانية تطبيقها. كما أفاد 43% أن إدارات المدارس لا تتابع أو توظف نتائج البحوث، ما يكشف خللاً في مؤسسة الاستفادة منها. في المقابل، عبّر 59% عن تأييدهم لوضع سياسة واضحة لتنظيم التعاون مع الباحثين، ما يعكس إدراكًا متزايدًا لأهمية تأطير العلاقة البحثية داخل المدرسة. (انظر الرسوم البيانية في الملحق رقم 2).

المحور السادس: مقترحات لتسهيل تطبيق البحث التربوي

أظهرت النتائج أن 59% من الباحثين يرون أن المدارس تعتمد سياسات واضحة لتنظيم التعاون معهم، وأشار 88% منهم إلى وجود تنسيق مسبق بين الإدارة والمعلمين خلال تنفيذ الدراسات، مما يعزز فرص نجاح البحث. كما أكد 85% أهمية مشاركة نتائج الدراسات مع الفريق التربوي لتحسين الممارسات الصفية. وقد قدّم المشاركون توصيات بارزة، منها: عقد شراكات رسمية، تعزيز التواصل مع الإدارات، نشر ثقافة البحث التربوي، وتوفير دعم إداري ولوجستي. كما اقترحوا مجالات تطوير أساسية، كالتوعية، الوقت، السياسات الداخلية، والتحفيز (انظر الرسوم البيانية والمقترحات في الملحق رقم 2).

6.4 نتائج مقابلات المدرء

المحور الأول: الخلفية المهنية

أظهرت نتائج المقابلات الفردية مع خمسة مديري مدارس تنوعًا في خلفياتهم المهنية؛ إذ يمتلك اثنان منهم خبرة بين 11 و15 سنة، وثلاثة بين 5 و10 سنوات. جميعهم يحملون شهادة الماجستير، وقد أعدوا بحوثًا تربوية تناولت الإدارة، استراتيجيات التعليم، والتعلم الرقمي، باستخدام مناهج مختلطة (ثلاثة منهم) أو كمية (اثنان)، ما يعكس تنوعًا في التوجّهات البحثية.

المحور الثاني: الاستعداد للتعاون مع الباحثين

فيما يخص استقبال الباحثين، تفاوتت وتيرة الاستضافة بين مرة أو مرتين سنوياً إلى ثلاث أو خمس مرات. وأكد أربعة مديرين انفتاح مدارسهم الدائم على التعاون، بينما أشارت إحدى المديرات إلى أن التعاون مشروط بظروف العمل، تفادياً لتحوّل المدرسة إلى "مركز أبحاث".

جميع المديرين أشاروا إلى ضرورة تقديم طلب رسمي من الباحث يُدرس قبل الموافقة، وأكد أربعة وجود سياسات مكتوبة تنظم العملية. إحدى المديرات أوضحت أن المدرسة تعقد لقاءً أولياً مع الباحث لفهم تفاصيل البحث والإجراءات المتبعة.

أما مشاركة المعلمين، فتتم طوعاً في جميع المدارس مع ضمان حق الانسحاب وسرية البيانات. وفي ما يخص أولياء الأمور، فهي أيضاً طوعية، لكن الاستجابة غالباً ما تكون محدودة، ويواجه تواصل الإدارات معهم تحديات مستمرة.

المحور الثالث: دور البحث التربوي

أجمع جميع المديرين المشاركين على أن للبحث التربوي دوراً أساسياً في تحسين جودة التعليم وتطوير الممارسات التربوية، فضلاً عن دوره في تعزيز القرارات المستندة إلى البيانات، مما يساهم في بناء خطط فعالة للتطوير المدرسي. ومع ذلك، أشاروا إلى أن الدور الذي يلعبه البحث التربوي في الواقع الحالي يبقى محدوداً جداً، وأحياناً غير ملموس على أرض الواقع.

وفي هذا السياق، أكدت إحدى المديرات أن البحث التربوي يساهم بشكل كبير في تسليط الضوء على نقاط الضعف وتحديد الثغرات في الأداء، وذلك بالاستناد إلى معايير علمية وكفايات واضحة، مما يُعزز فرص التحسين المستند إلى أسس موضوعية.

المحور الرابع: تحديات البحث التربوي

أجمع المديرون على وجود تحديات تعيق تنفيذ البحوث التربوية في المدارس، أبرزها ضغط العمل، وتعدد المهام الإدارية، وعدم توافق توقيت تنفيذ الأبحاث مع الجدول المدرسي. كما شكّلت كثرة الاستبيانات وطولها، وصعوبة تنظيم المقابلات أو جلسات المجموعات المركزة بسبب ضيق الوقت أو نقص الكوادر، عوائق إضافية. وأشار بعض المديرين إلى أن ابتعاد مواضيع الأبحاث عن احتياجات المدرسة الواقعية،

واعتمادها على طروحات نظرية عامة، يقلل من جدواها. كما اعتبر مديران أن إصرار بعض الباحثين على تنفيذ أدواتهم في توقيت غير مناسب قد يشكل عائقاً بحد ذاته.

وتضمنت التحديات أيضاً صعوبة لغة الأدوات البحثية، التي قد تستخدم لغات أجنبية أو مصطلحات تقنية لا تتماشى مع خلفيات المشاركين، مما يؤثر على جودة البيانات. كما نُبه إلى أن تكرار المواضيع دون طرح جديد قد يضعف حماسة المدارس للتعاون.

المحور الخامس: معوقات الاستفادة من البحث التربوي

أشار مديرو المدارس المشاركون في الدراسة إلى أن الباحثين غالباً ما يُطلب منهم تقديم التقرير النهائي أو عرض نتائج البحث للإدارة المدرسية. ومع ذلك، أشار أربعة من أصل خمسة مديرين إلى أنهم لم يتمكنوا من الاستفادة الفعلية من نتائج هذه البحوث، سواء لعدم وضوح آليات التطبيق أو لانفصال النتائج عن السياق المدرسي الواقعي.

وفي المقابل، ذكر أحد المديرين أنه استفاد من بعض نتائج الأبحاث التي نُفذت في مدرسته، حيث استخدمها في تطوير خطته الشخصية، وفي تعديل خطة التطوير المدرسي، فضلاً عن إدخال تحسينات على أساليب التقويم والتدريس المتبعة. ويعكس ذلك إمكانية تحويل نتائج البحث إلى ممارسات عملية متى ما توفرت الظروف الملائمة والفهم المتبادل بين الباحثين والمؤسسات التربوية.

المحور السادس: مقترحات لتسهيل تطبيق البحث التربوي

قدّم المديرون المشاركون مجموعة من التوصيات لتعزيز تنفيذ البحوث التربوية داخل المدارس، توزعت على ثلاثة مستويات:

أولاً – على مستوى إدارات المدارس:

- تحديد احتياجات المدرسة بدقة قبل استقبال أي بحث.
- تخصيص وقت مناسب لتنفيذ الدراسات دون التأثير على البرنامج المدرسي.
- تعيين منسق لمتابعة الأبحاث والإجراءات داخل المدرسة.

ثانياً – على مستوى الباحثين:

- شرح أهداف البحث وأدواته بوضوح لجميع المعنيين.

- تجنّب الإطالة في الأدوات واستخدام لغة مبسطة.
- توضيح المصطلحات المتخصصة، وتجنّب الضغط على الكادر التعليمي.
- مراعاة طبيعة العمل المدرسي اليومية، والالتزام بالمصداقية والشفافية.

ثالثاً - على مستوى الجامعات:

- إشراك المدارس في تصميم الأبحاث لضمان مواءمتها للحاجات الميدانية.
- إنشاء منصة إلكترونية لعرض المواضيع البحثية المقترحة لتختار منها المدارس ما يناسبها.
- تعزيز التعاون مع المدارس من خلال شراكات رسمية وتوعية المجتمع المدرسي بأهمية البحث.
- بناء الثقة بين الباحثين والمؤسسات التربوية لضمان استدامة التعاون.

تفسير النتائج

أولاً: أهمية البحث التربوي

أظهرت نتائج الدراسة اتفاقاً واسعاً بين المعلمين والباحثين والمديرين على أهمية البحث التربوي في تحسين جودة التعليم، وتطوير أساليب التدريس، وتعزيز فهم احتياجات المتعلمين، ودعم اتخاذ القرار المبني على الأدلة. عبّر 95% من الباحثين و76.5% من المعلمين عن إدراكهم لهذا الدور الحيوي، وأكد جميع المديرين المشاركين على الأثر الإيجابي للبحث في تحسين الأداء المدرسي وتحديد الفجوات.

تُبرز هذه النتائج وعياً راسخاً لدى العاملين في الحقل التربوي بأهمية تفعيل البحث التربوي، وتتفق هذه النتيجة مع ما أورده دراسة (زكي، مصطفى، و مخلوف، 2019) من حيث التأكيد على أهمية البحث التربوي في تحسين العملية التعليمية، سواء على مستوى المدرسة أو على مستوى السياسات التعليمية. ودراسة (البلوي، 2022) التي أكدت أن المشرّفين التربويين يرون في البحث التربوي وسيلة ضرورية لتحسين جودة العملية التعليمية ورفع كفاءتها، وأنه أداة لتشخيص المشكلات ووضع الخطط التطويرية المستندة إلى نتائج علمية موثوقة. كما أكدت دراسة (عسيلان، 2022) على أهمية دمج نتائج البحوث التربوية في الخطط الاستراتيجية للتعليم وهذا يعكس وعياً بأهمية البحوث التربوية في إصلاح النظم التعليمية.

ثانياً: الاستعداد للتعاون وتنفيذ البحوث

أشارت نتائج الاستبيانات والمقابلات إلى وجود استعداد واضح لدى المعلمين والباحثين للتعاون في تنفيذ الدراسات التربوية، خاصة حين تتصل بالتطوير المهني وتحسين الممارسات الصفية. عبّر 75.7% من المعلمين عن رغبتهم في التعاون مع الباحثين، وأكد 92% من الباحثين أنهم يختارون مواضيع ترتبط بحاجات المدرسة الواقعية. من جهتهم، عبّر مديرو المدارس عن استعدادهم المشروط للتعاون، إذ أشاروا إلى ضرورة توافق توقيت البحث مع جدول المدرسة، وارتباط الموضوع بمشكلات واقعية.

تشير هذه النتائج إلى أهمية تعزيز التعاون البناء بين المدارس والباحثين، لا سيما عبر إشراك المدرسة في تحديد أولويات البحث والتخطيط له. ويُستنتج من ذلك أن نجاح البحوث التربوية في المدارس لا يعتمد فقط على جودة التصميم البحثي، بل على مدى تكامل العلاقة بين مختلف الفاعلين التربويين.

ثالثاً: التحديات والمعوقات

بيّنت النتائج أن التحديات المشتركة بين الفئات الثلاث تتمثل أساساً في ضيق الوقت، وتعدد المهام، وغياب المواءمة بين بعض البحوث وواقع المدرسة، فضلاً عن استخدام لغة بحثية معقدة. فقد أشار 58.3% من المعلمين و84% من الباحثين إلى صعوبة تخصيص وقت لتنفيذ البحوث، في حين اشتكى المديرون من ضغط العمل وتكرار الدراسات النظرية.

كما أظهرت النتائج أن 51% من الباحثين يجدون صعوبة في الحصول على إجابات كافية من المشاركين، ما يعكس فتوراً محتملاً في التفاعل مع أدوات البحث، لا سيما في حال غياب التنسيق الكافي أو عدم وضوح أهداف الدراسة.

تؤكد هذه التحديات أن العوائق أمام البحث التربوي ليست فنية فقط، بل تمتد إلى أبعاد تنظيمية وثقافية، ما يفرض ضرورة اعتماد مقاربة شاملة تُراعي واقع المدرسة وتحدياتها اليومية، وتُبسّط أدوات البحث بما يُعزز تفاعل المشاركين معها.

ورصدت دراسة زكي وآخرين صعوبات مشابهة من بينها غياب ثقافة البحث، وضعف التنسيق بين الجهات المعنية، وغياب السياسات الواضحة لتيسير وتفعيل البحث التربوي. وقد وافقت هذه النتائج ما ورد في دراسة (البلوي، 2022)، ودراسة (جودة، 2020) في ما يتعلق بالتحديات، وهي تحديات تتعلق بالباحث (مثل ضيق الوقت وعدم القدرة على تنظيمه)، تحديات مؤسسية (مثل ضعف التنسيق بين الجامعات والمدارس)، وتحديات ميدانية (مثل ضعف تجاوب المجتمع المدرسي، غياب ثقافة البحث). كما أشار البلوي إلى وجود فجوة بين موضوعات البحوث وواقع المدرسة، وهي نقطة تكررت أيضاً في بيانات المعلمين

والمديرين في هذه الدراسة، الذين أبدوا تحفظاً على مواضيع لا تُعالج تحديات واقعية. وتقاطعت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (جودة، 2020) التي أكدت على غياب السياسات الواضحة والتنسيق بين الجامعات والمدارس.

كما تقاطعت نتائج البحث مع نتائج (عسيلان، 2022) كضيق الوقت وضغط المهام الإدارية، غياب أو ضعف السياسات التي تنظم العلاقة بين الميدان والبحث، إضافةً إلى ضعف المشاركة المجتمعية (مثل أولياء الأمور).

وكان قد أشار البلوي إلى العديد من التحديات الأخرى التي لم يلاحظها هذا البحث مثل ضعف قدرة الباحثين على تحليل البيانات وعدم توضعهم، إضافةً إلى قلة الميزانية المخصصة للبحوث في الجامعات.

رابعاً: غياب التوظيف الفعال لنتائج البحوث

أظهرت نتائج الدراسة وجود فجوة واضحة بين إنتاج المعرفة البحثية واستثمارها في تطوير الممارسات المدرسية. فقد أشار ما نسبته 60% من المعلمين والباحثين إلى أن نتائج الأبحاث لا تصل إلى الميدان التربوي بطريقة واضحة، فيما أكد 4 من أصل 5 مديرين أنهم لم يتمكنوا من الاستفادة الفعلية من نتائج الدراسات المنفذة في مدارسهم.

يعكس هذا الواقع غياباً لمأسسة آليات الاستفادة من نتائج البحث، وهو ما يُضعف تأثيره الفعلي على الممارسات التعليمية. كما تسلط النتائج الضوء على حاجة ماسة لتطوير قنوات تواصل مؤسسية بين الباحثين والمدارس، تضمن عرض النتائج بطريقة مبسطة وملئمة للمستفيدين، وإدراجها ضمن خطط التطوير المدرسي.

كما توافقت نتائج البحث مع دراسة (جودة، 2020)، والذي أشار إلى وجود فجوة بين الإنتاج المعرفي البحثي والواقع التطبيقي وذلك بسبب غياب آليات الاستفادة من نتائج الدراسات والأبحاث. واتفقت النتائج مع دراسة (عسيلان، 2022) التي كشفت أيضاً عن وجود فجوة بين إنتاج الأبحاث وتطبيق نتائجها.

خامساً: المقترحات والتوجهات المستقبلية

اتفقت جميع الفئات المشاركة على أهمية تنظيم العلاقة بين الباحث والمدرسة عبر سياسات واضحة ومعلنة. كما اقترح الباحثون والمديرون ضرورة تعيين منسق داخل المدرسة لمتابعة الأبحاث، وتخصيص وقت مناسب لها، والتقليل من الإجراءات البيروقراطية، فيما دعا المعلمون إلى ضرورة مشاركة نتائج

الأبحاث مع الفريق التعليمي وتعزيز دورها في تحسين الأداء. وكانت (عسيلان، 2022) قد اقترحت في بحثها تفعيل منصة إلكترونية لربط الباحثين بالاحتياجات الواقعية للمدارس وكتابة الأبحاث بصيغة مبسطة وأخرى أكاديمية، وقد توافقت هذه النتائج تمامًا مع نتائج البحث الحالي.

وتُعد هذه المقترحات مؤشرات على استعداد بيئة المدرسة للتفاعل مع البحث التربوي متى توفرت الشروط الملائمة، وعلى رأسها: التوافق المؤسسي، التواصل الفعال، التقدير المعنوي، وبناء الثقة. وبالتالي، فإنّ تطوير البحث التربوي في المدارس يتطلب بناء شراكة مؤسسية بين الجامعات والمدارس ووزارة التربية، تُسهم في ترسيخ ثقافة بحثية قائمة على التفاعل مع المعرفة وتوظيف نتائج البحث في الممارسات التربوية.

التوصيات والمقترحات

استنادًا إلى نتائج الدراسة الحالية وتحليل تصورات المعلمين، الباحثين، ومديري المدارس، وبالاستفادة من الأدبيات التربوية ذات الصلة، تُقدّم التوصيات التالية لتعزيز تفعيل البحث التربوي في المدارس اللبنانية الخاصة:

أولاً: على مستوى إدارات المدارس

1. إعداد سياسة واضحة تنظم التعاون مع الباحثين، وتحدّد الإجراءات المطلوبة، وتضمن حقوق جميع الأطراف.
2. تخصيص وقت مناسب لتنفيذ الأبحاث بما يتناسب مع الجدول المدرسي، لتفادي تعارض البحوث مع ضغط المهام التعليمية.
3. تعيين منسق داخل المدرسة يكون حلقة وصل بين الباحث والإدارة والمعلمين، ويُتابع مراحل تنفيذ البحث.
4. مأسسة مشاركة نتائج الأبحاث عبر تنظيم جلسات عرض ومناقشة النتائج مع الكادر التربوي، والاستفادة منها في التخطيط المدرسي.

ثانياً: على مستوى الباحثين التربويين

1. تصميم أدوات بحثية مختصرة وواضحة تراعي لغة المجتمع المدرسي وسياقه، وتُسهم في تعزيز التفاعل معها.

2. الحرص على شرح أهداف البحث وفوائده للمعنيين في المدرسة قبل البدء بالتنفيذ، لكسب الثقة وتسهيل التعاون.
3. اختيار موضوعات بحثية مرتبطة باحتياجات المدرسة الواقعية، ما يعزّز فرص التفاعل والتوظيف الفعلي للنتائج.
4. مشاركة نتائج البحث بصياغات متعددة (أكاديمية، مبسطة، وعرض بصري)، لتناسب مختلف الفئات المستفيدة.

ثالثاً: على مستوى الجامعات والجهات المعنية

1. تعزيز الشراكة بين الجامعات والمدارس عبر اتفاقيات رسمية ومشاريع بحثية تطبيقية مشتركة.
2. إنشاء منصة إلكترونية وطنية تتيح عرض عناوين البحوث التربوية المقترحة، وتسهّل على المدارس اختيار ما يتناسب مع أولوياتها.
3. تفعيل قنوات المتابعة بعد انتهاء البحوث لضمان تقييم الأثر، وتعزيز ثقافة التعلم المؤسسي من نتائج البحث.

المراجع

Tseng, V. (2012). The uses of Research in Policy and Practice. *Sharing Child and Youth Development Knowledge*, pp. 1-20.

البلوي، ف. (2022، مارس). أهمية البحث التربوي وتحدياته من وجهة نظر المشرفين التربويين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 6(17)، 44-62.

جودة، أ. س. (2020، أكتوبر). تحديات البحث التربوي وسبل التغلب عليها. *مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف*، 32(128)، 96-120.

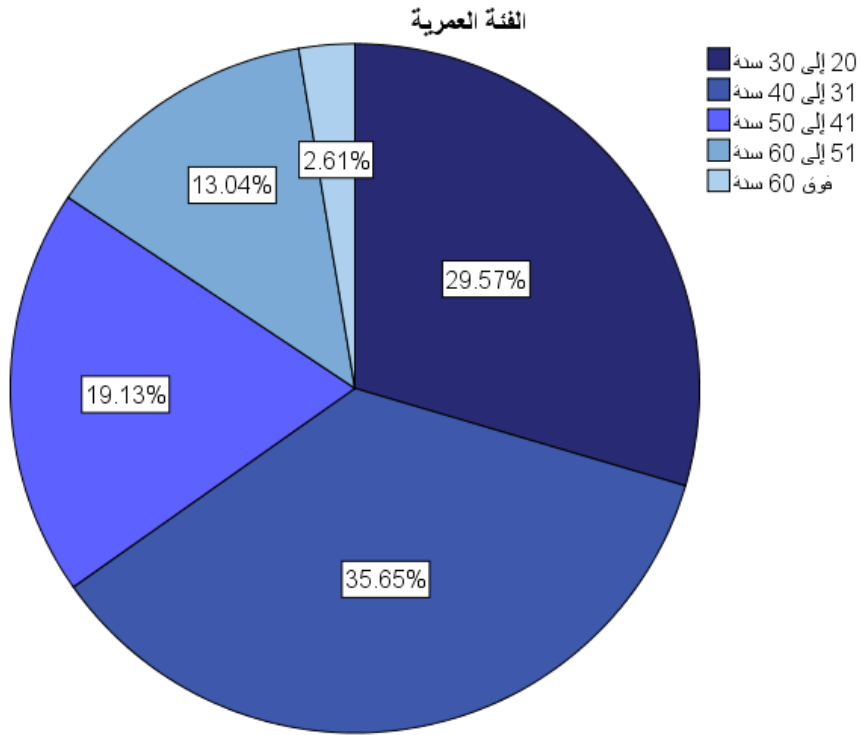
زكي، إ.، مصطفى، ي.، & مخلوف، س. (2019). توظيف نتائج البحث التربوي في صنع السياسة التعليمية في مصر. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 13(4)، 83-128.

عسيلان، أ. (2022). تصور مقترح لسياسات توظيف مخرجات البحوث التربوية في ميدان التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء الخبرات الدولية. *مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة*، 5(10)، 2483-2518.

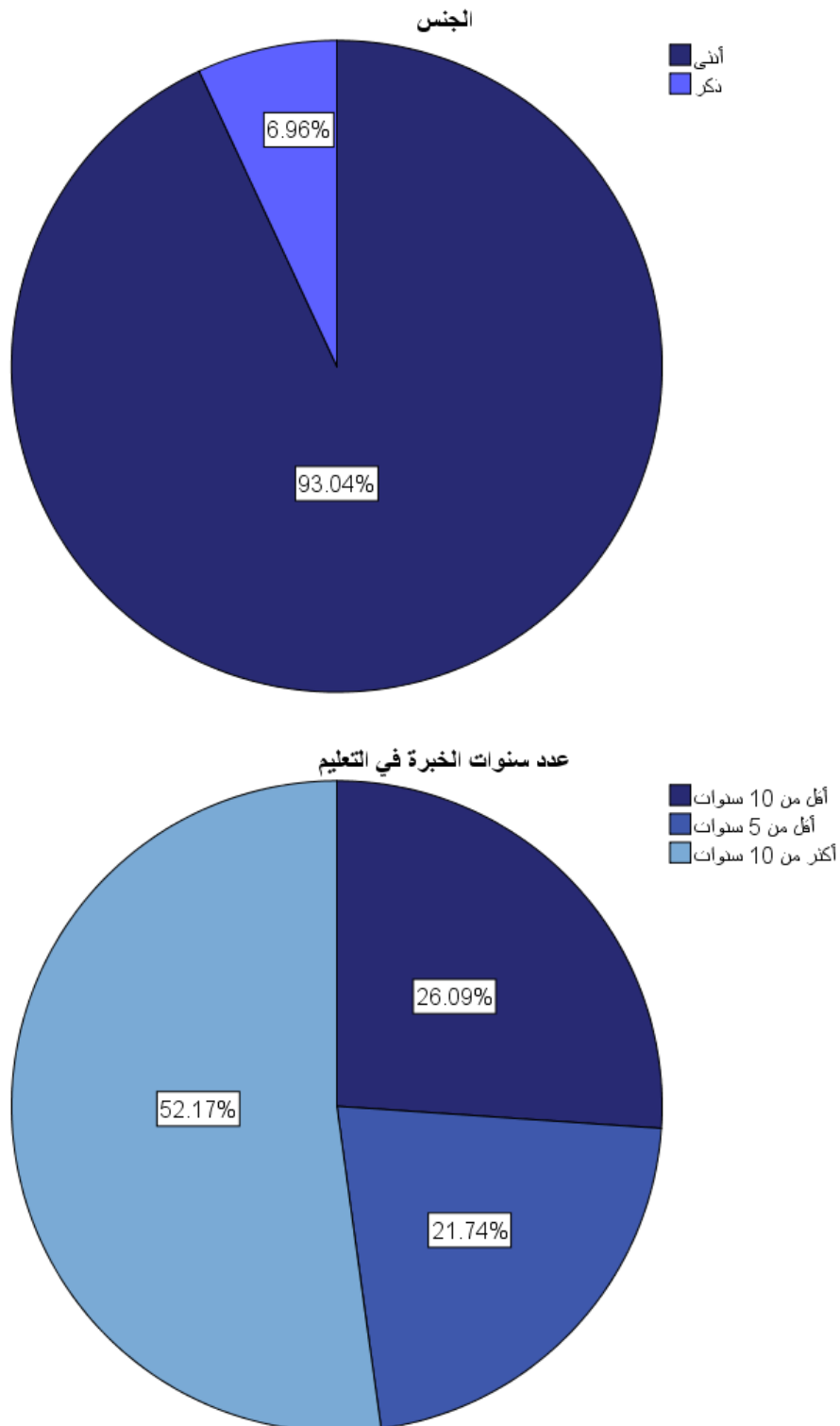
7. الملاحق

الملحق (1): الرسوم البيانية لنتائج استبيان المعلمين

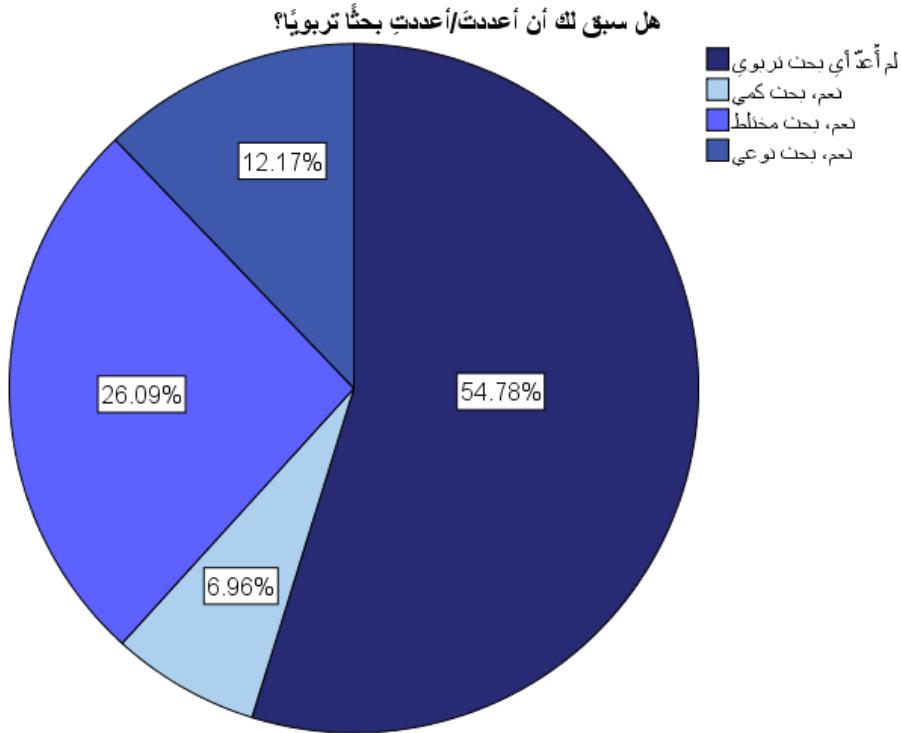
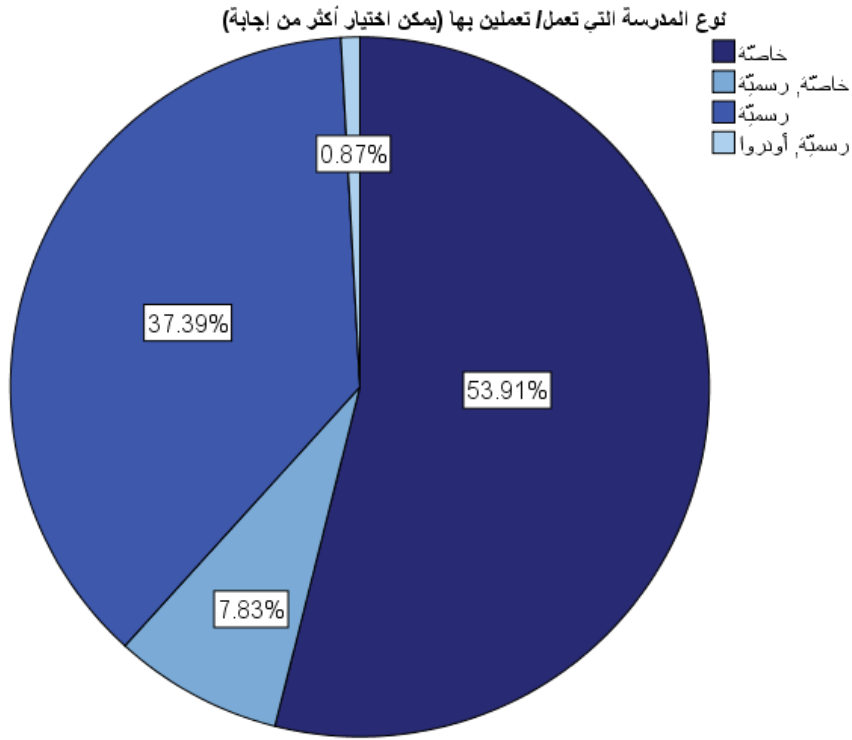
المحور الأول: معلومات شخصية



أوراق لمؤتمر السنوي لمركز الدراسات والأبحاث التربوية
 "البحث العلمي كدعامة لصياغة السياسات التربوية: نحو نظام تعليمي تعليمي مُستدام"
 كلية التربية - الجامعة اللبنانية
 20 حزيران 2025

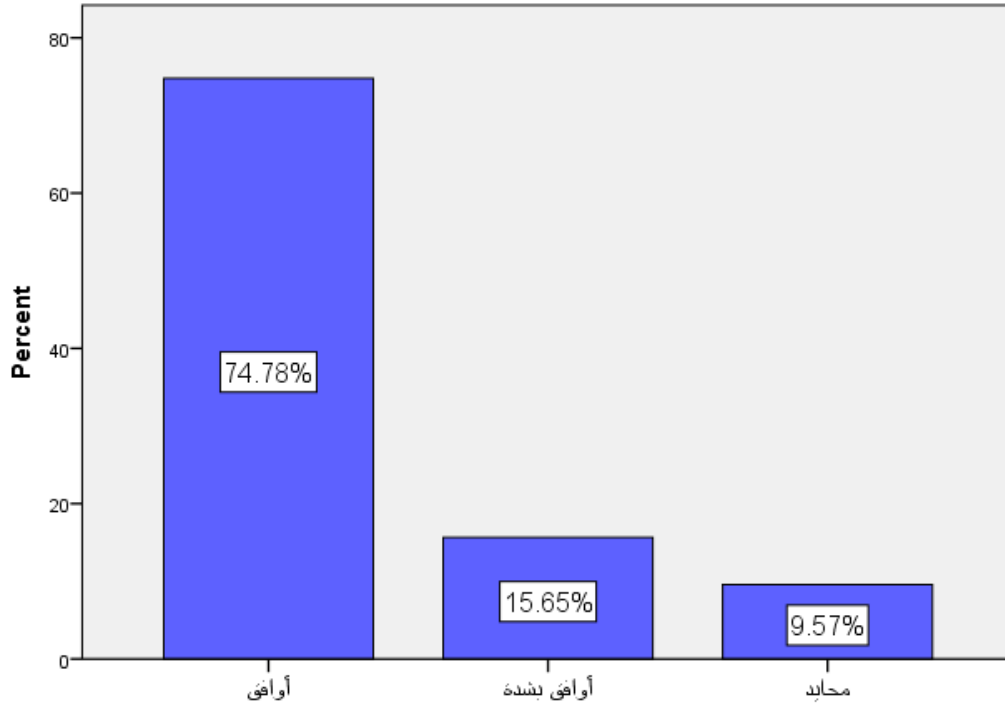


أوراق لمؤتمر السنوي لمركز الدراسات والأبحاث التربوية
 "البحث العلمي كدعامة لصياغة السياسات التربوية: نحو نظام تعليمي تعليمي مستدام"
 كلية التربية - الجامعة اللبنانية
 20 حزيران 2025

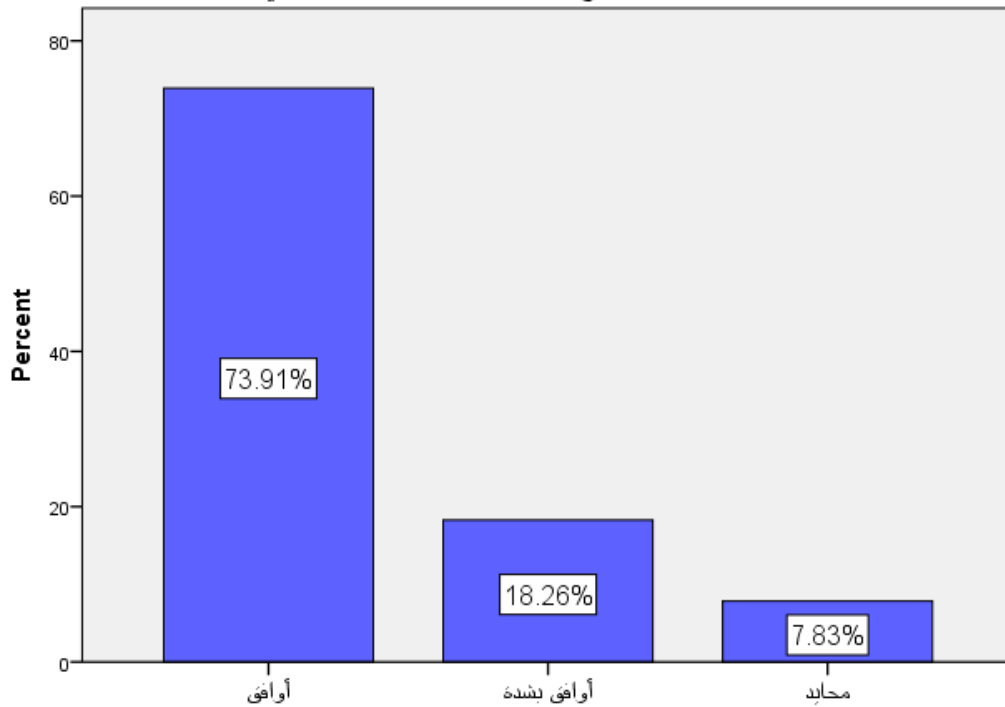


المحور الثاني: الاستعداد للتعاون مع الباحثين

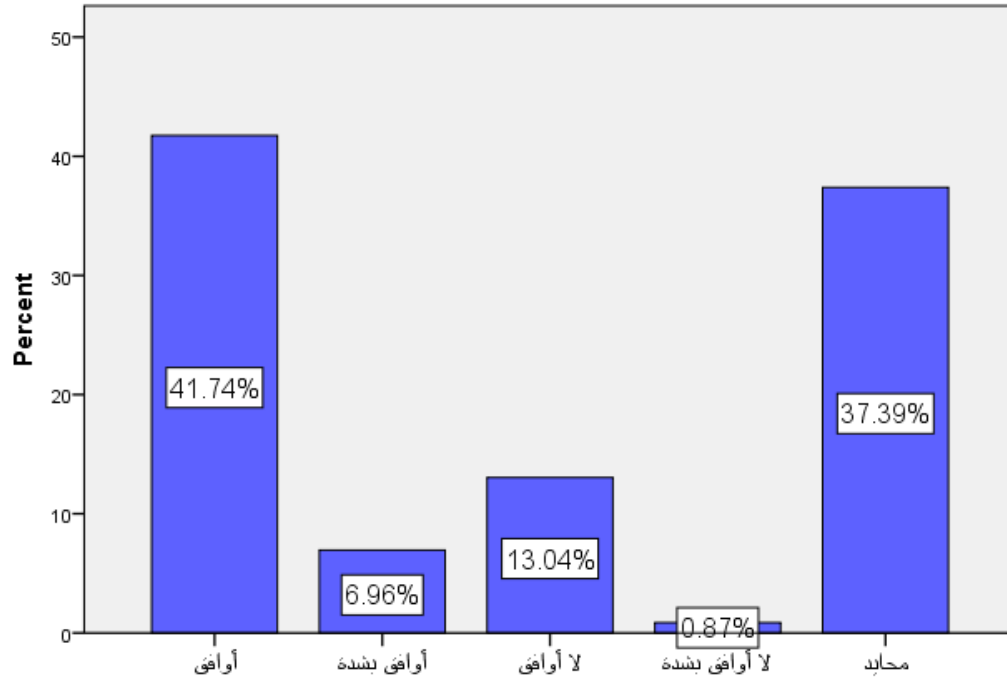
أرغب بالتعاون مع الباحثين التربويين داخل المدرسة

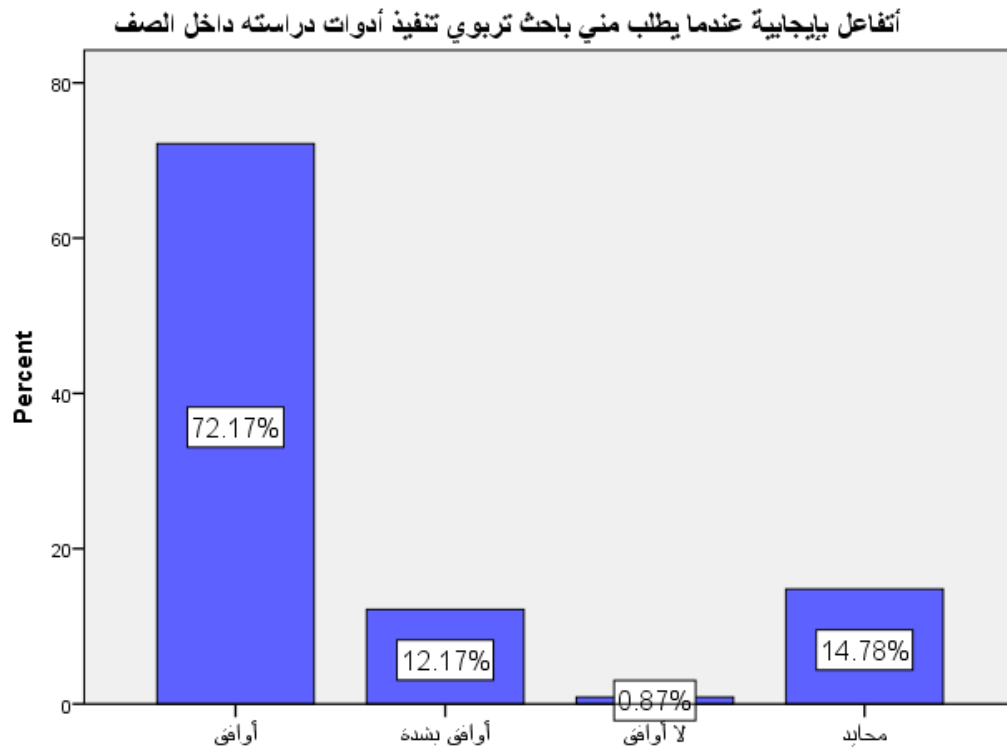


أعتبر التعاون مع الباحثين فرصة للتطوير المهني

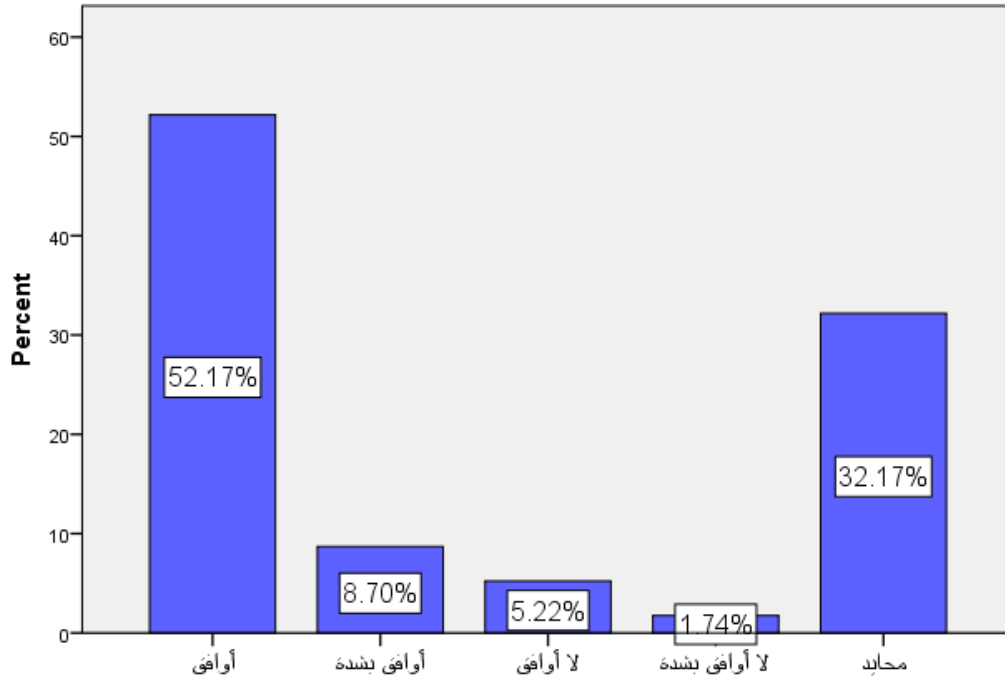


أخصص وقتاً من دوامي أو خارجه لدعم تنفيذ الدراسات التربوية

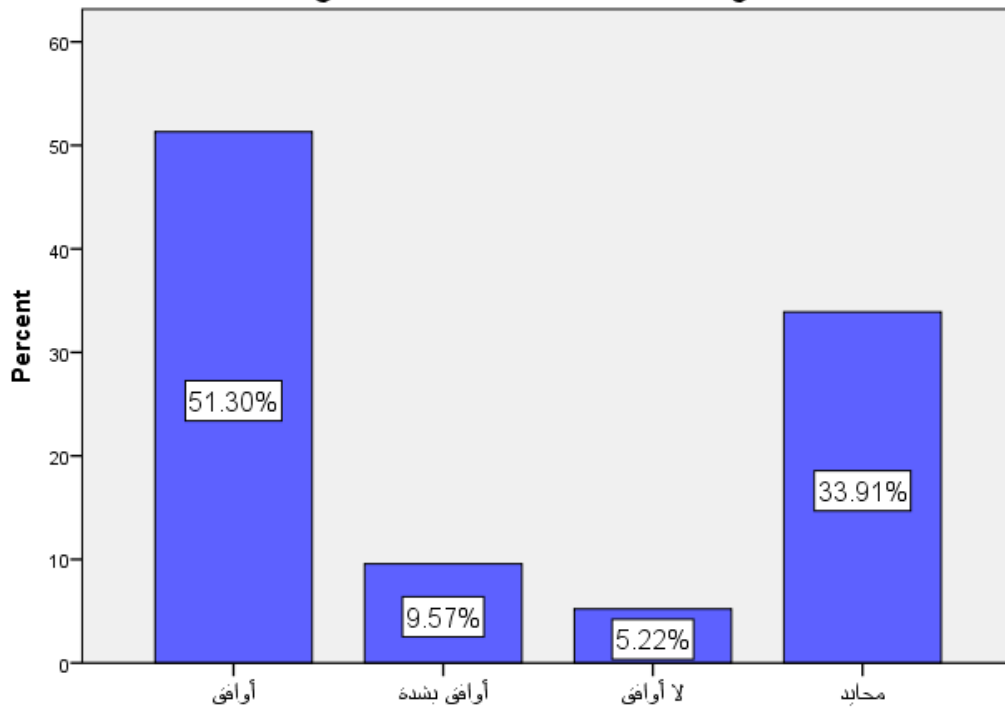


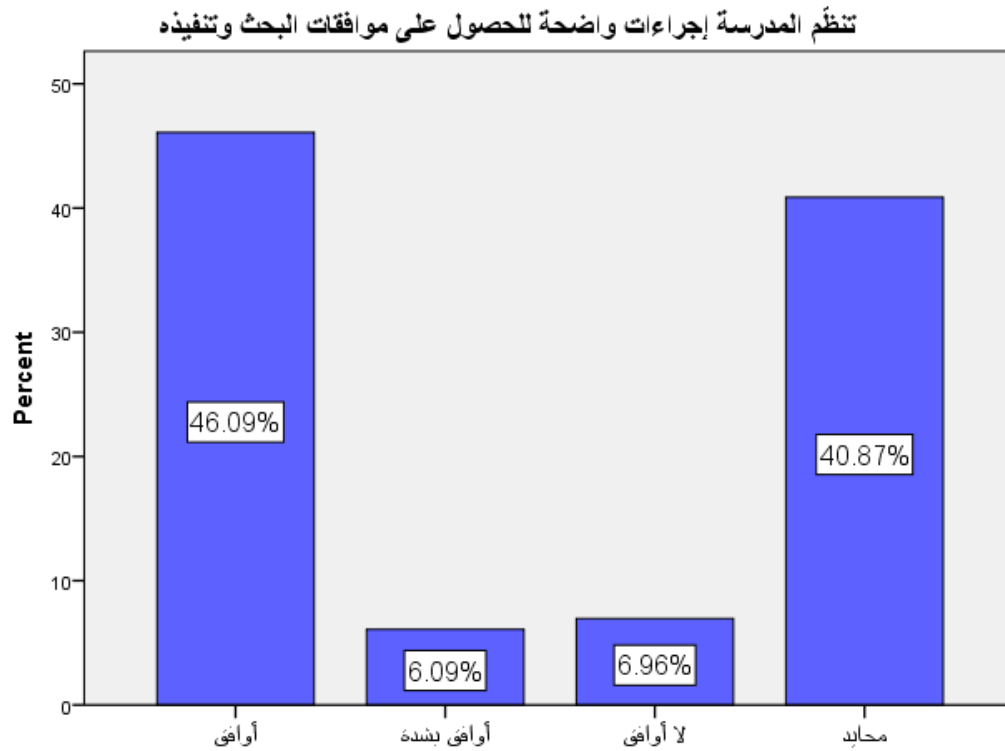


توفر إدارة المدرسة الدعم اللازم لتسهيل تنفيذ البحوث التربوية داخل المدرسة



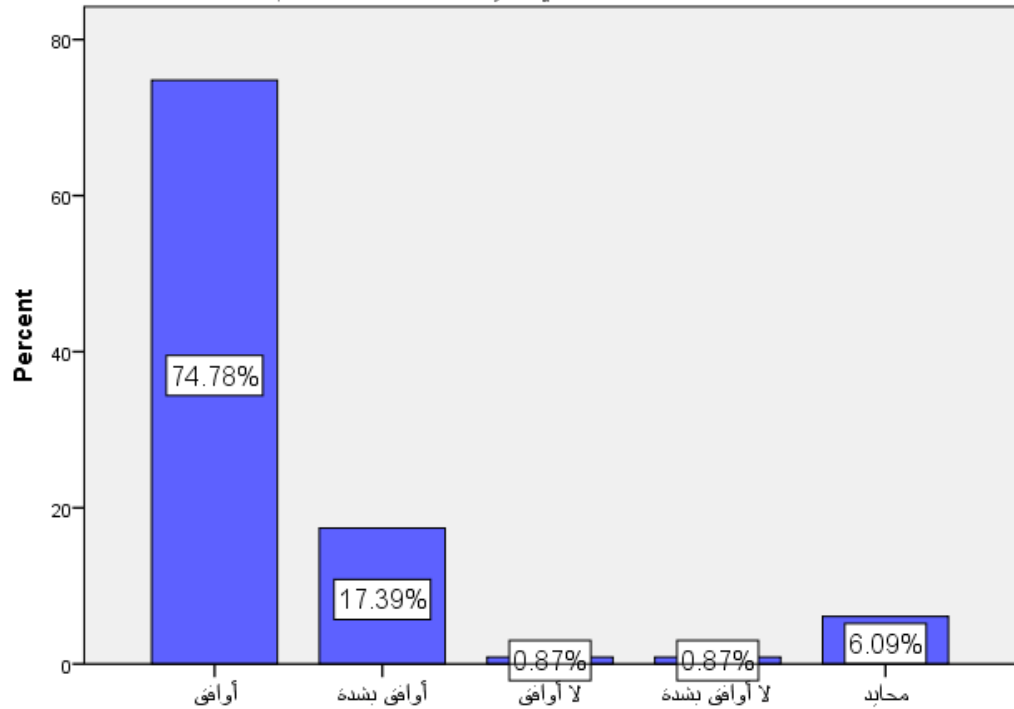
تشجيع الإدارة استقبال باحثين تربويين من خارج المدرسة



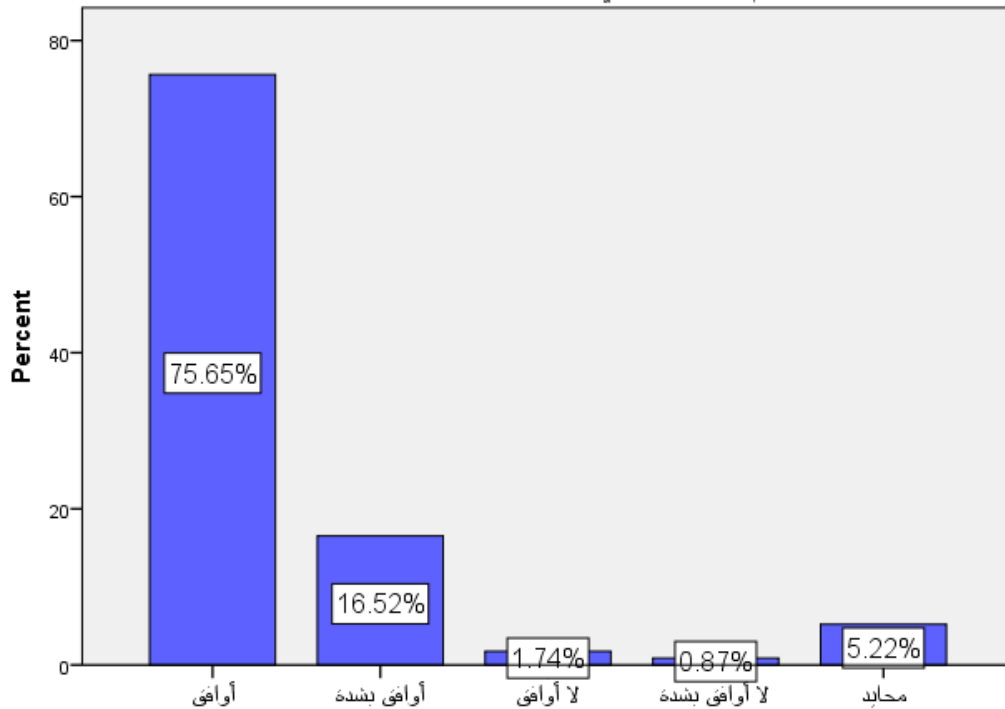


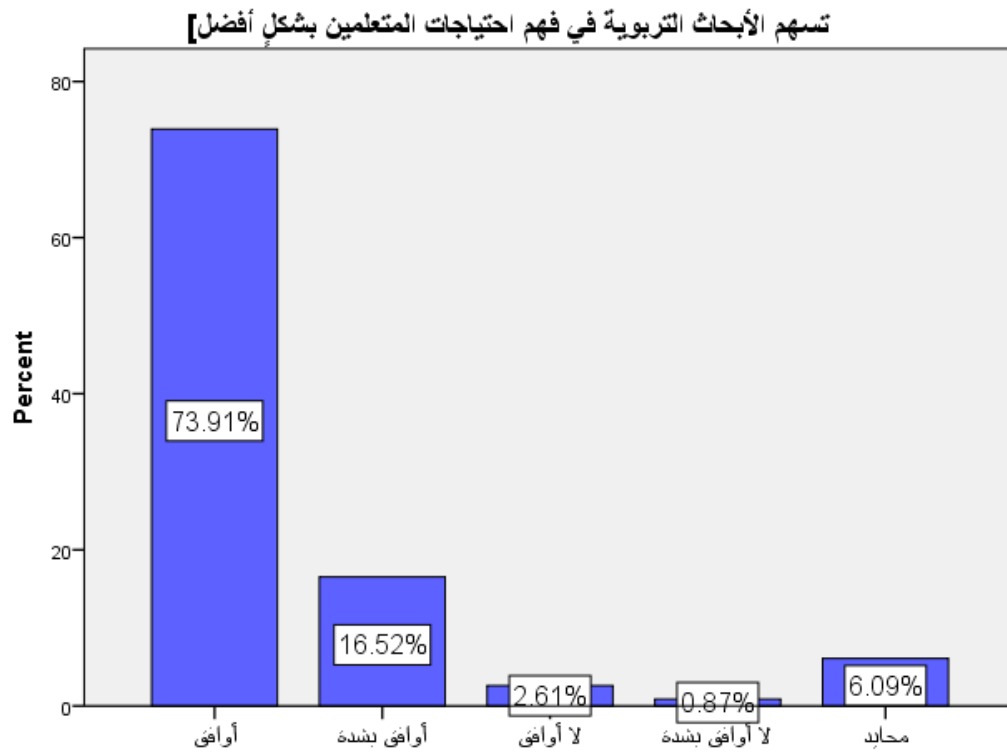
المحور الثالث: دور البحث التربوي

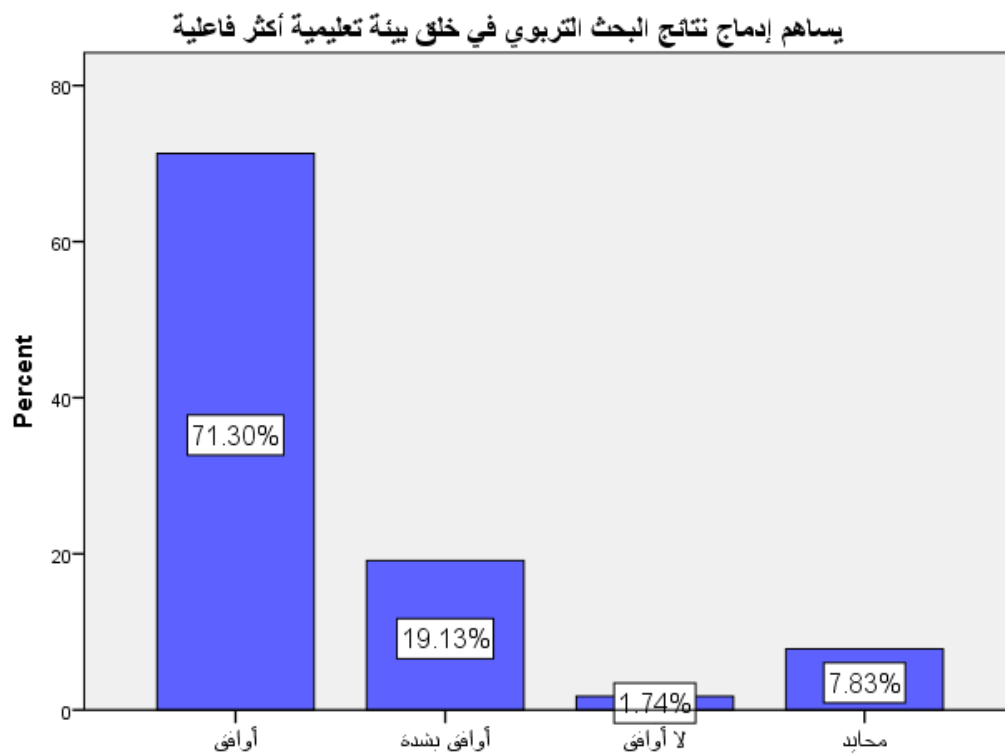
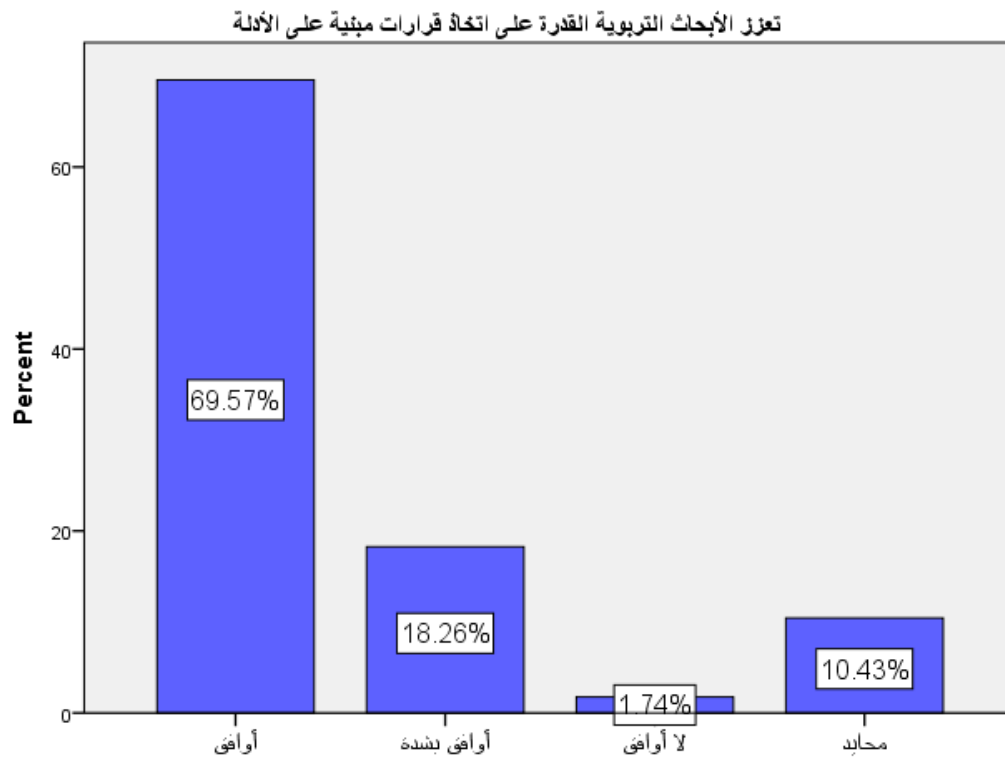
يعتبر البحث التربوي أداة لتحسين جودة التعليم

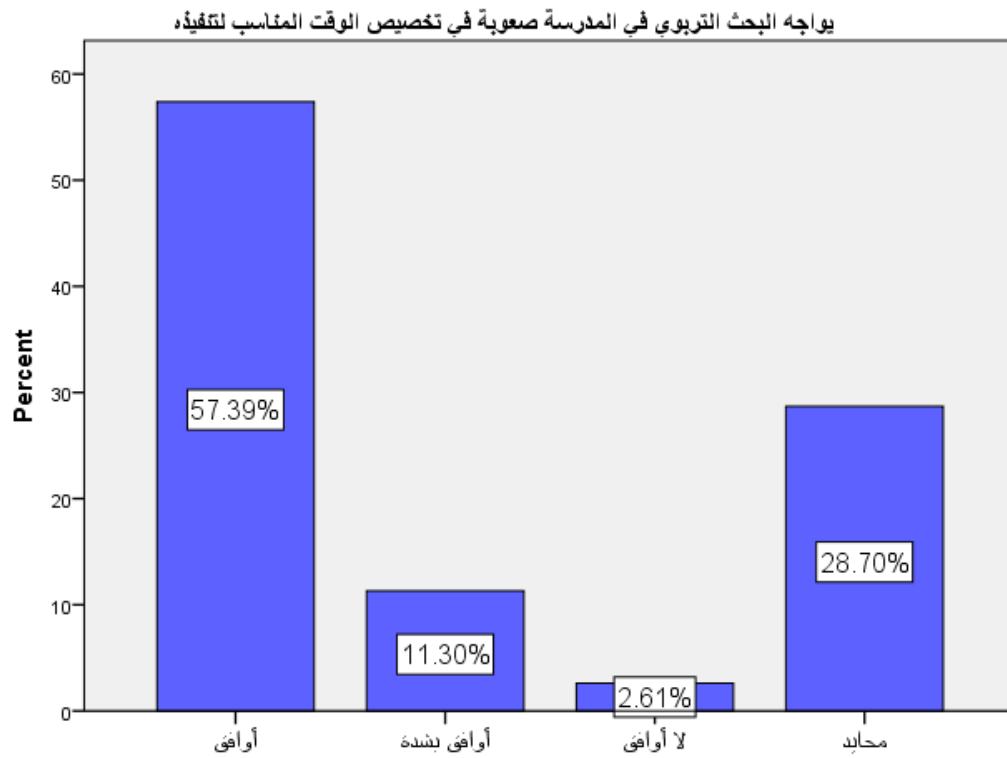


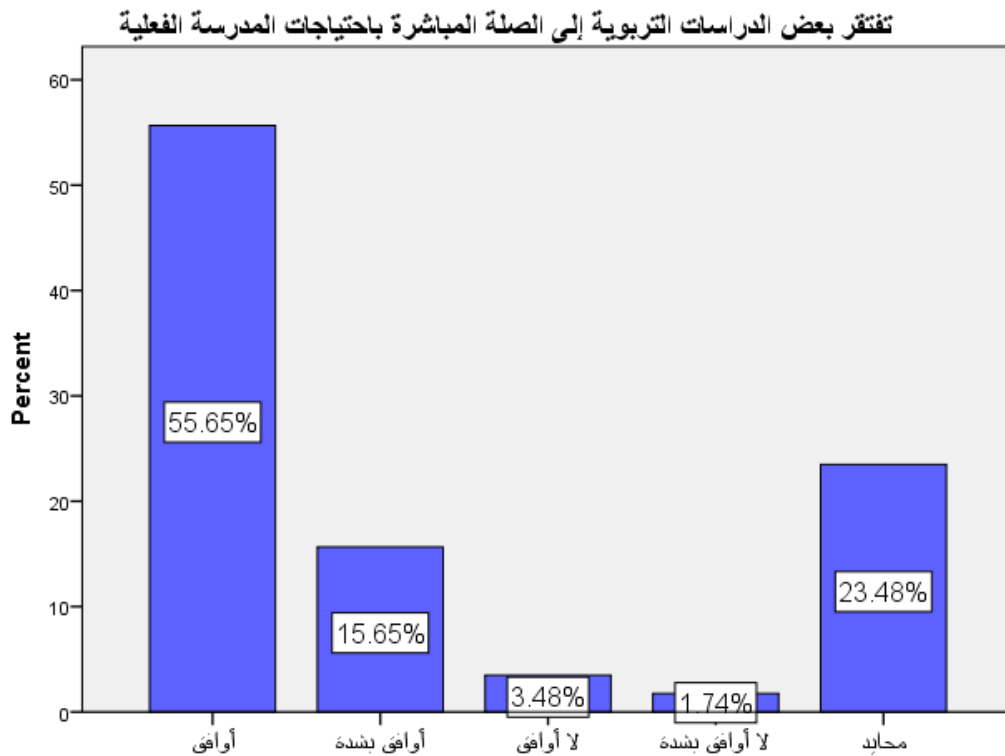
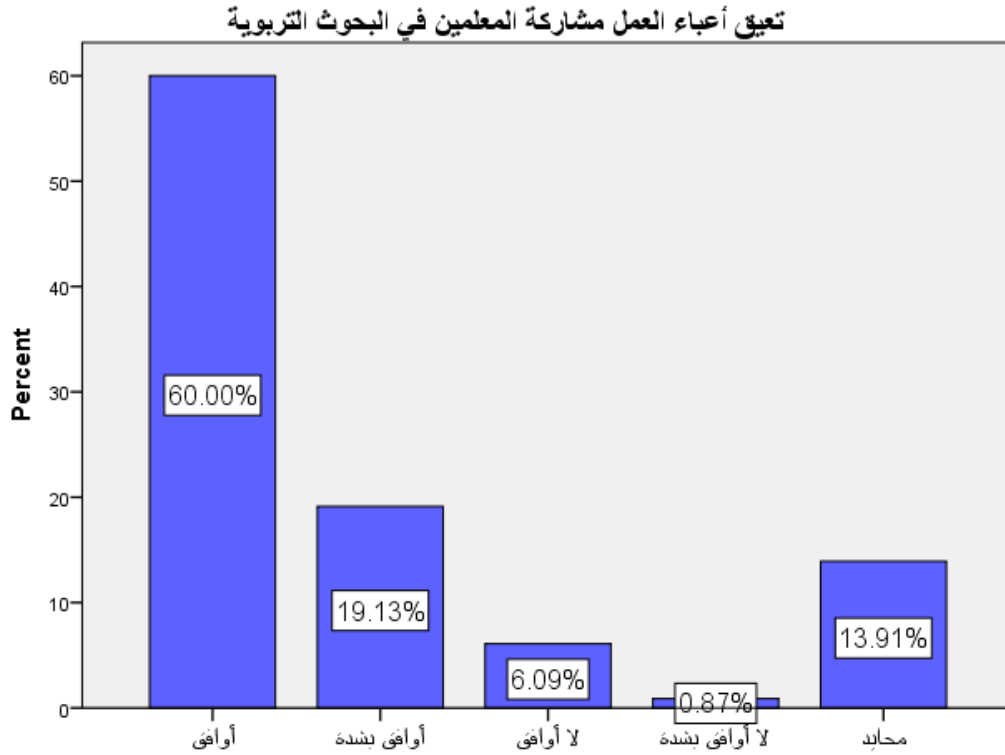
يدعم البحث التربوي تطوير أساليب واستراتيجيات التدريس

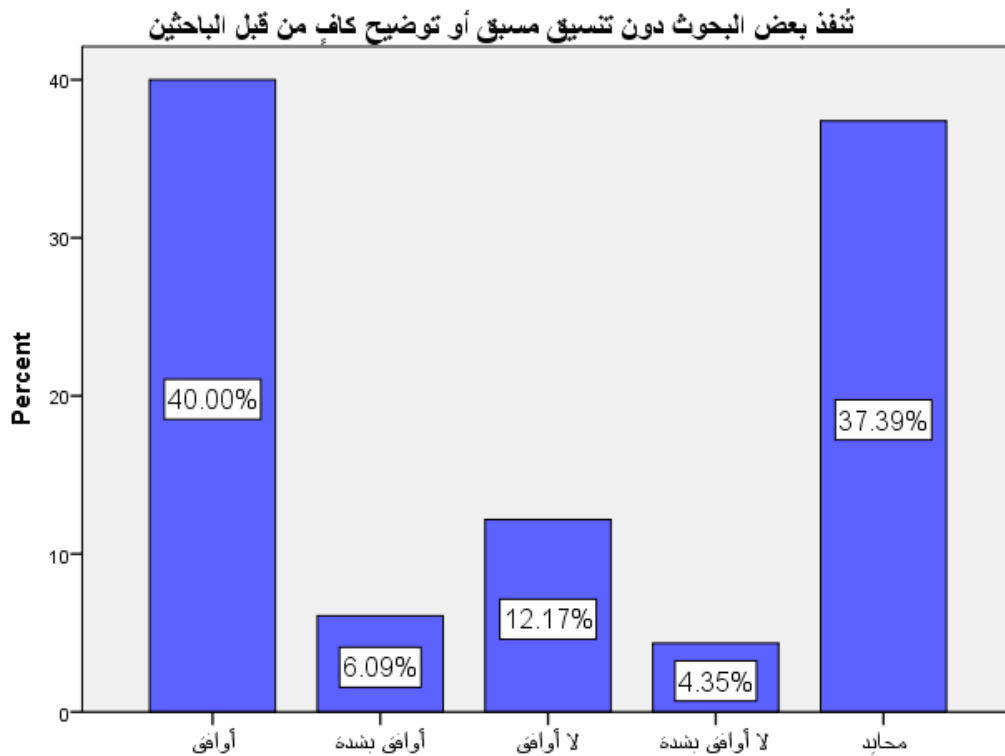
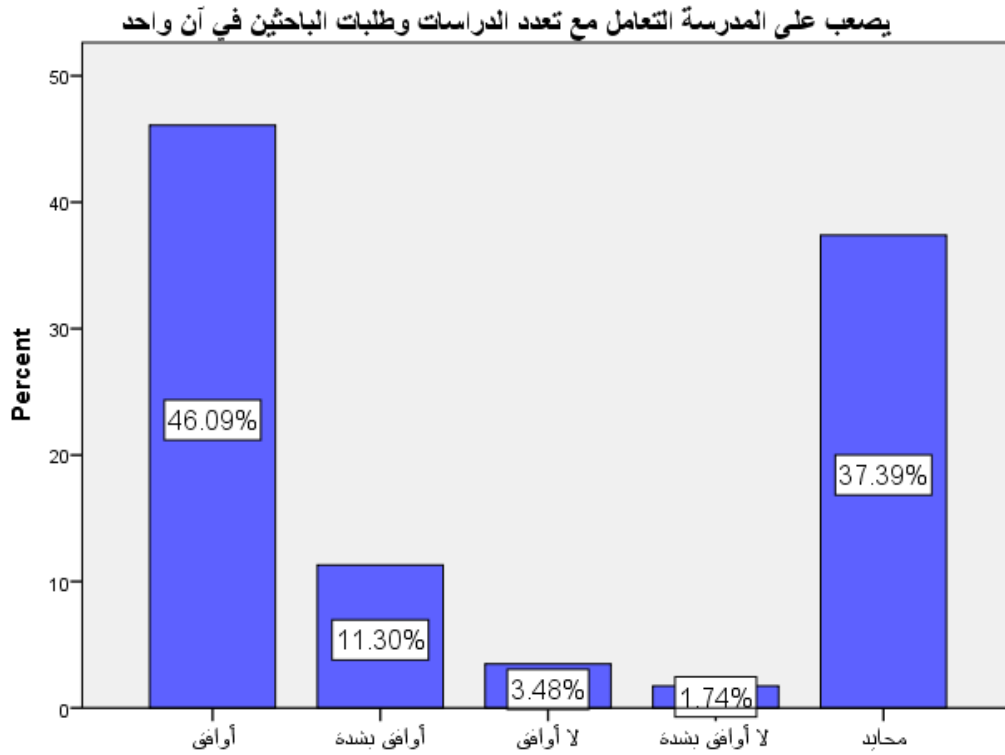




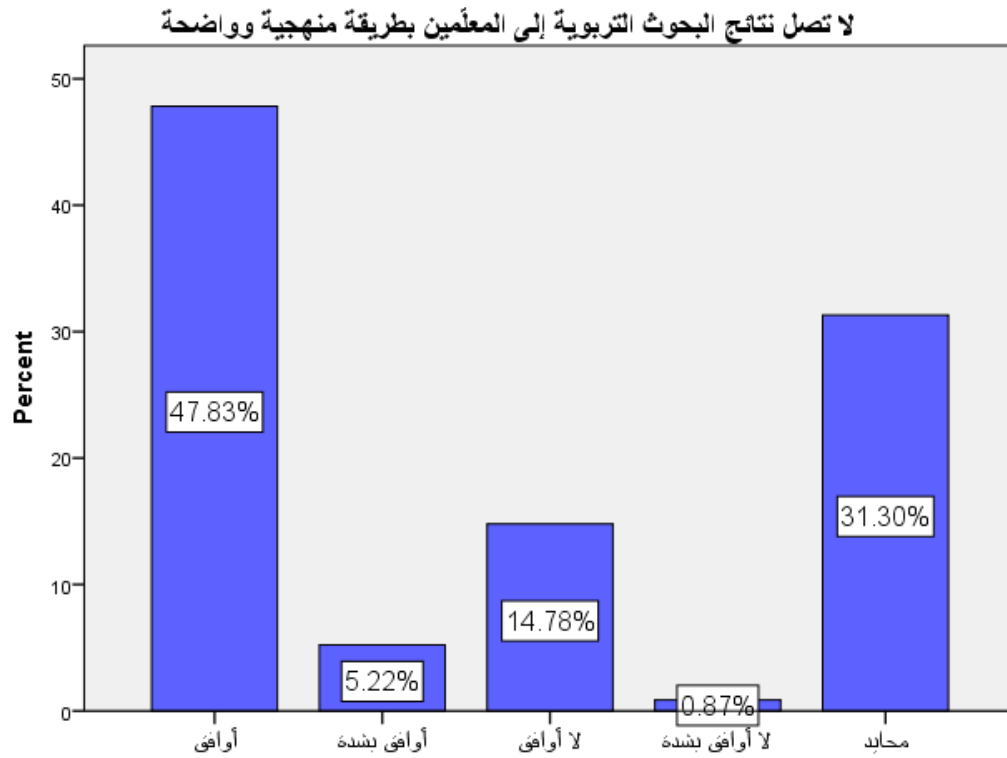


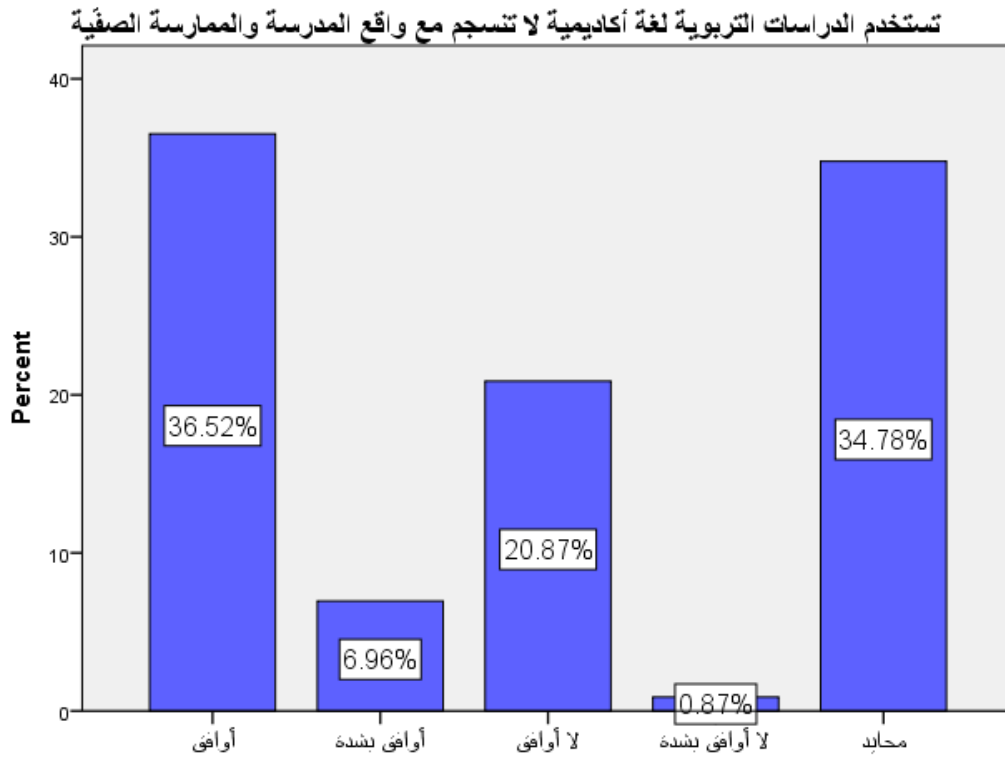


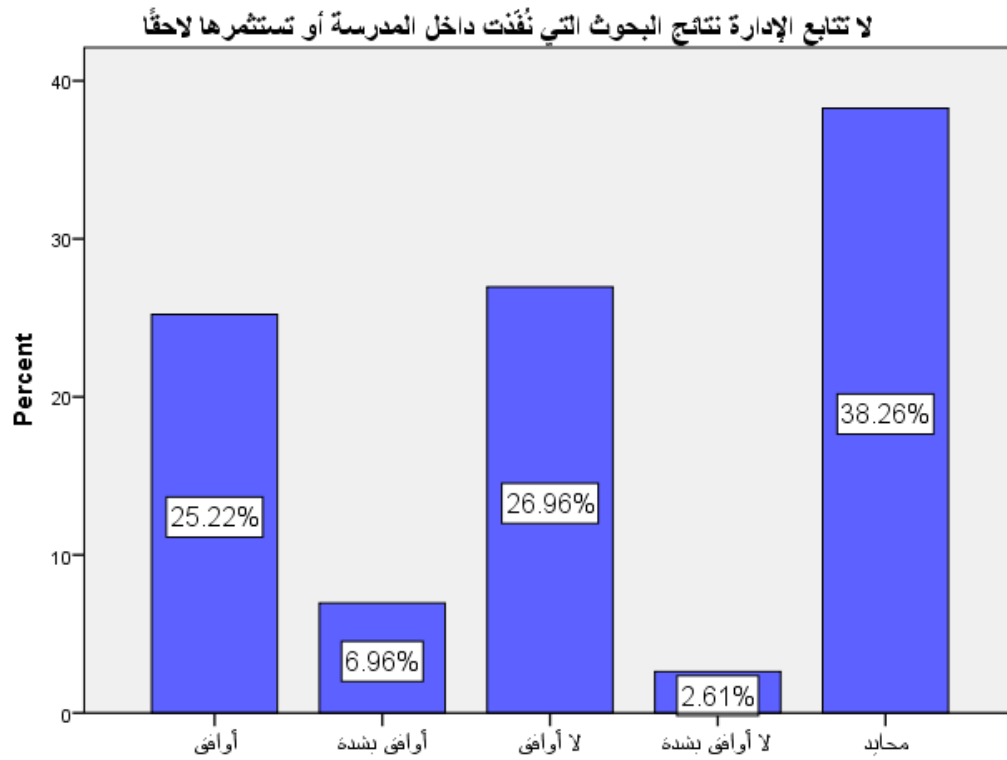




المحور الخامس: معوقات الاستفادة من البحث التربوي

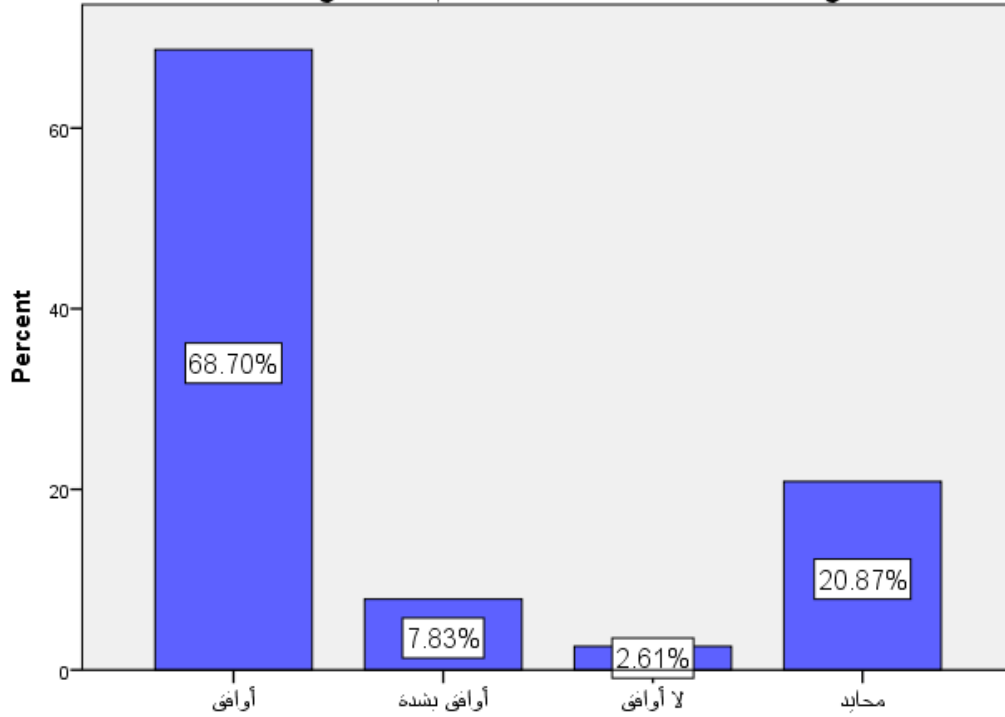




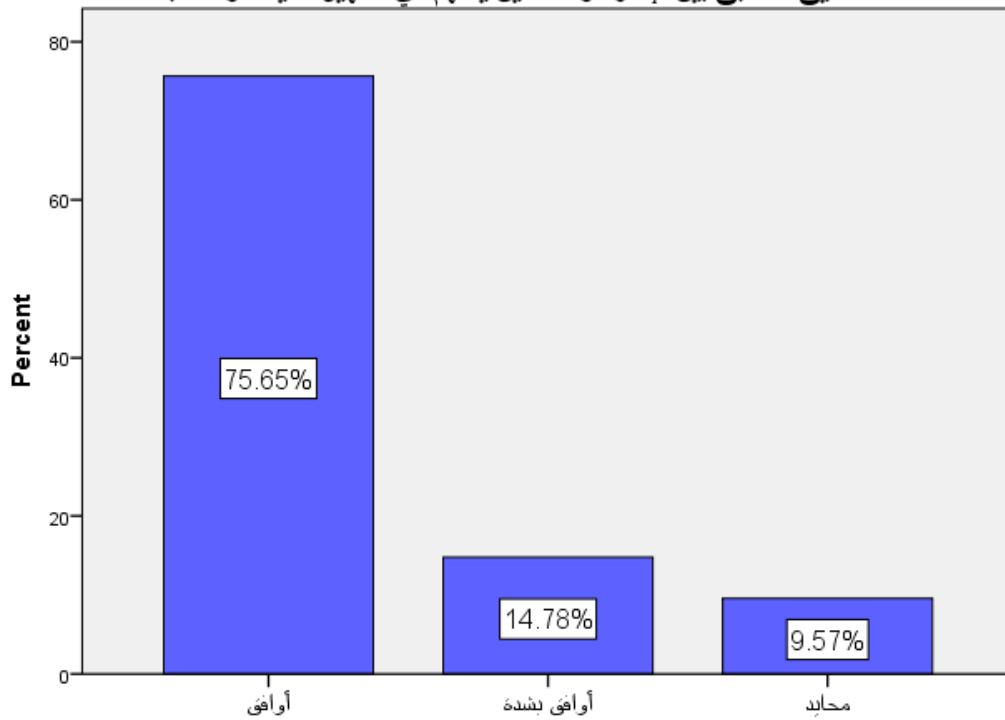


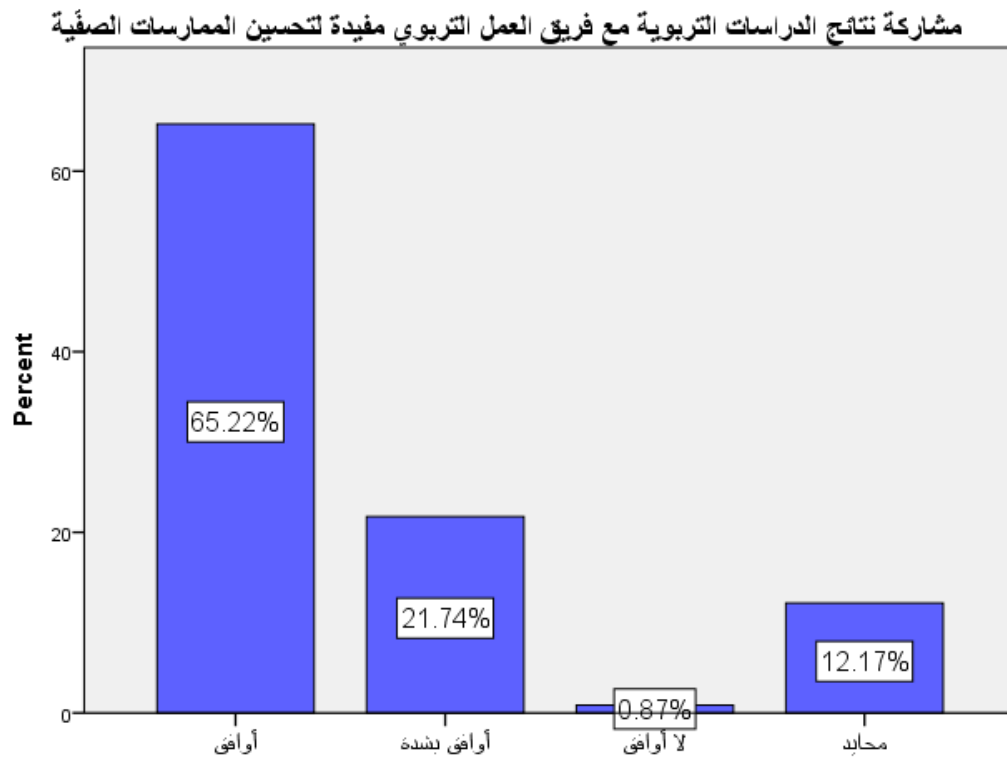
المحور السادس: مقترحات لتسهيل تطبيق البحث التربوي

وضع المدرسة لسياسة واضحة بهدف تنظيم التعاون مع الباحثين التربويين



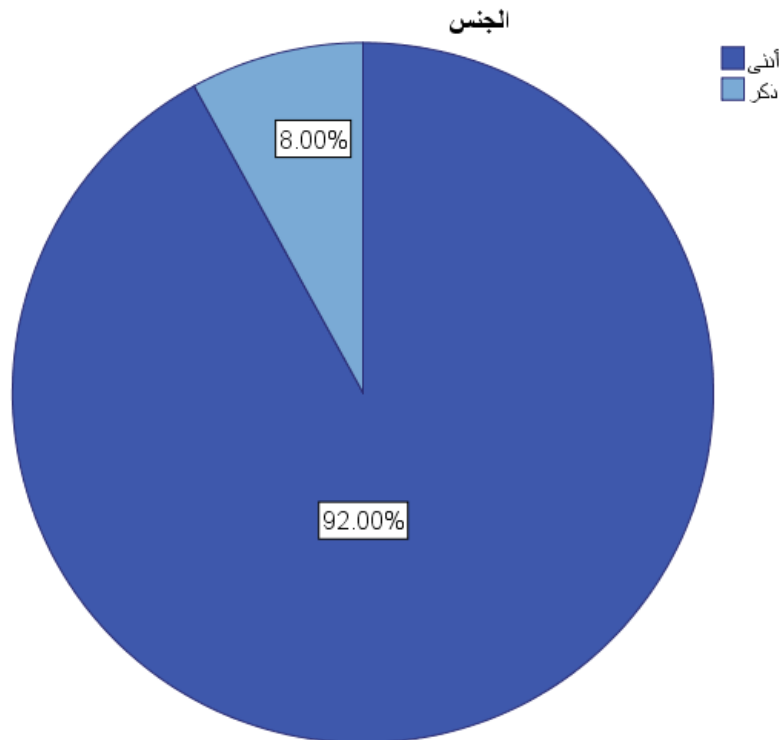
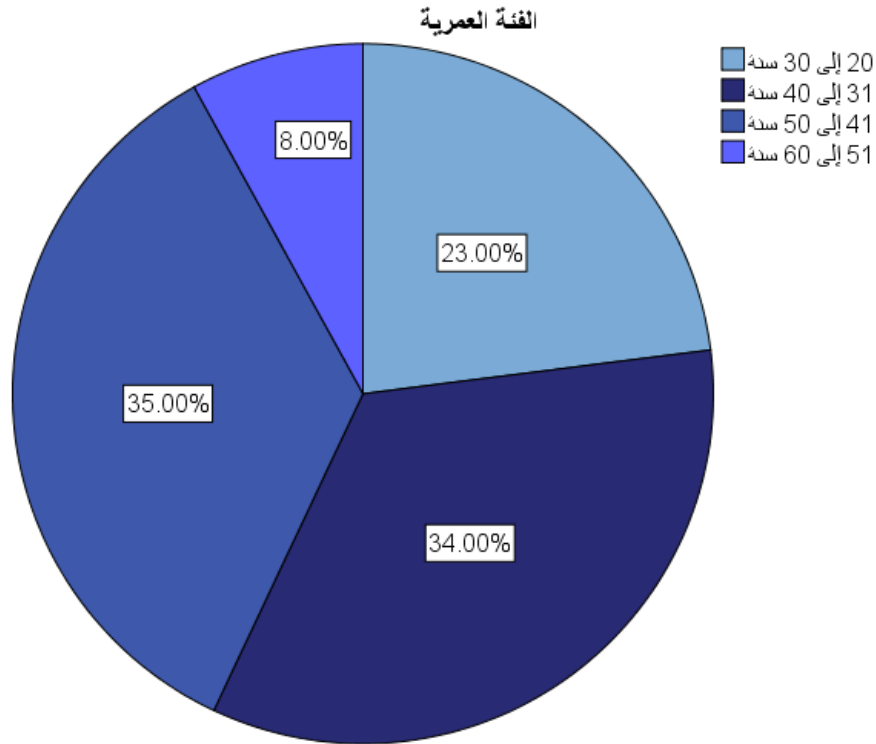
التنسيق المسبق بين الإدارة والمعلمين يساهم في تسهيل تنفيذ أدوات البحث



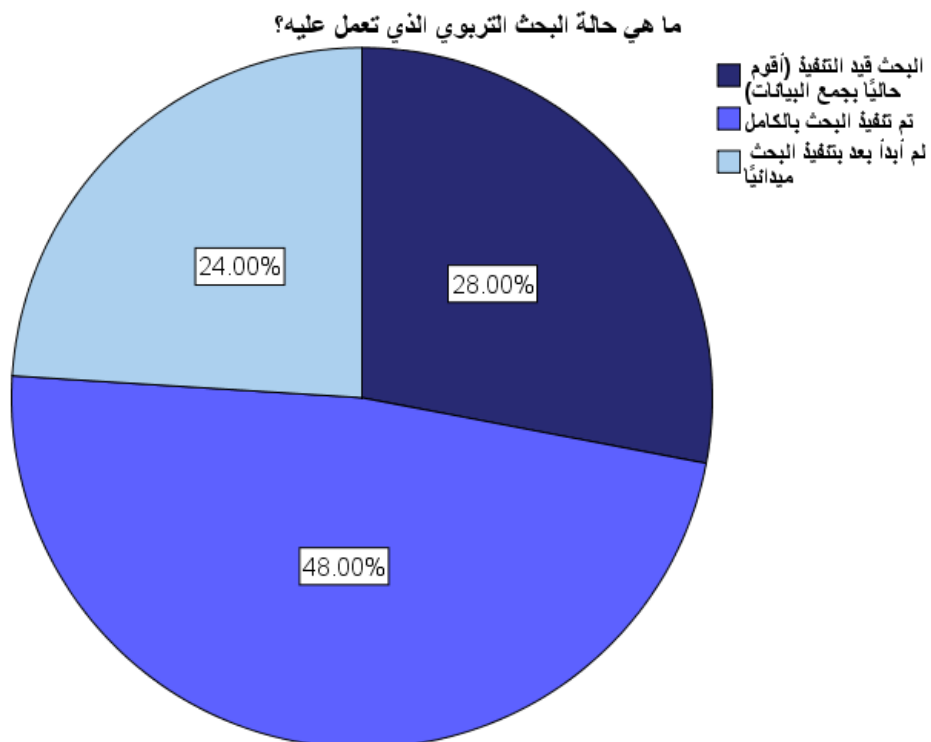
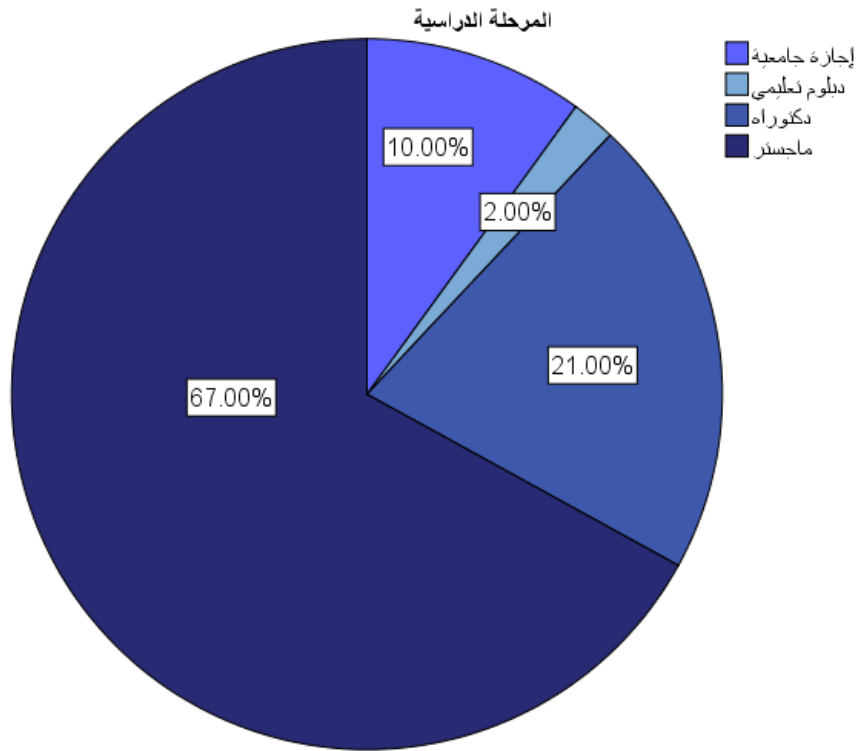


الملحق (2) الرسوم البيانية لنتائج استبيان الباحثين

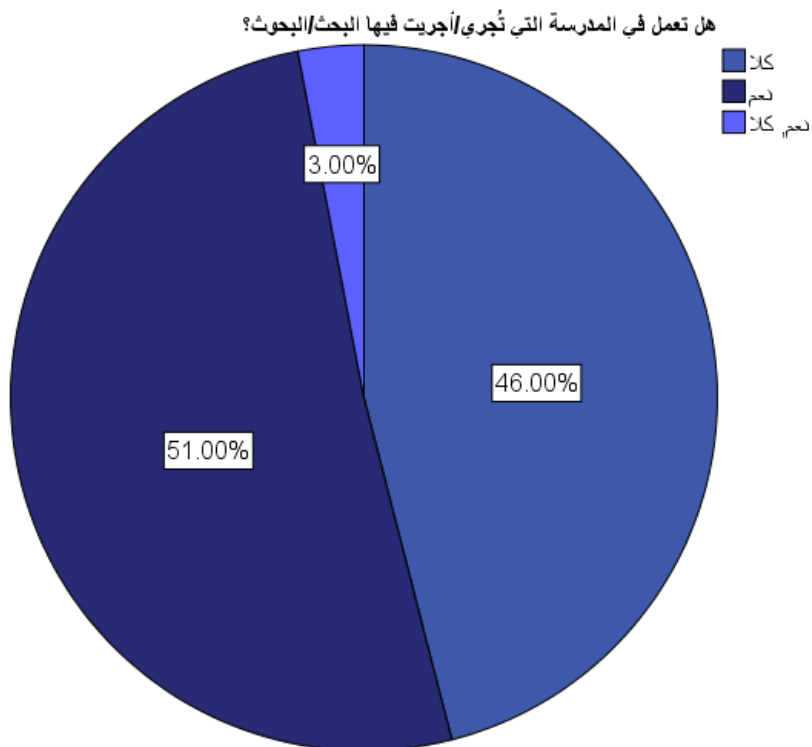
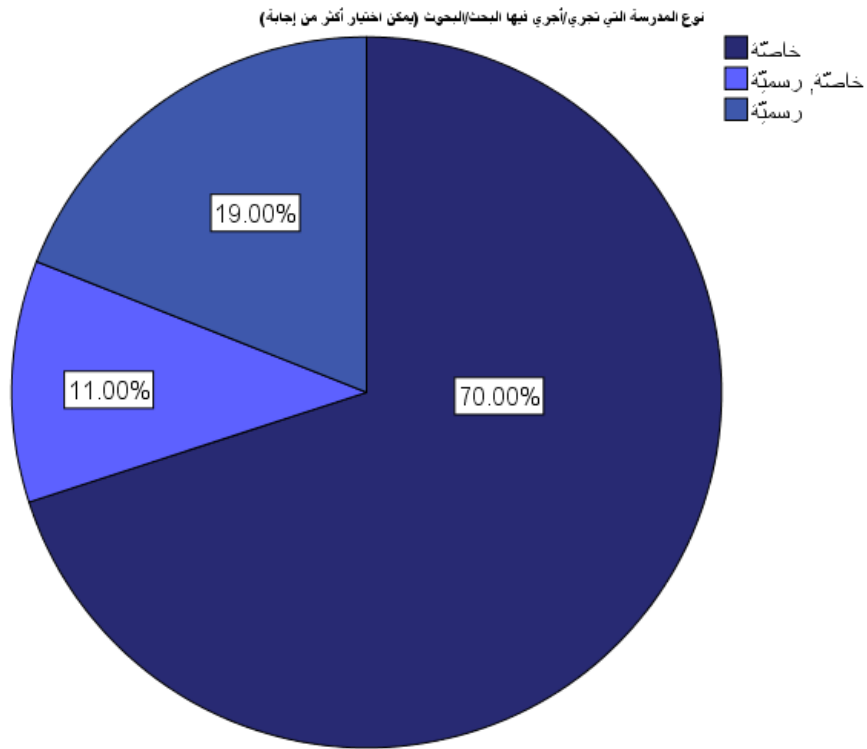
المحور الأول: معلومات شخصية

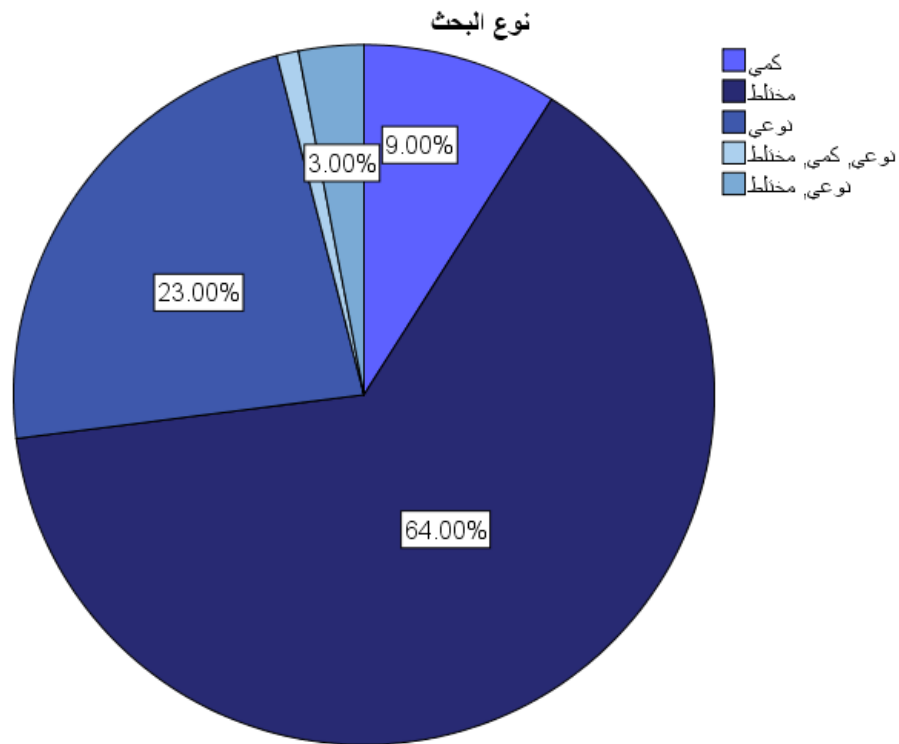


أوراق لمؤتمر السنوي لمركز الدراسات والأبحاث التربوية
 "البحث العلمي كدعامة لصياغة السياسات التربوية: نحو نظام تعليمي تعليمي مُستدام"
 كلية التربية - الجامعة اللبنانية
 20 حزيران 2025

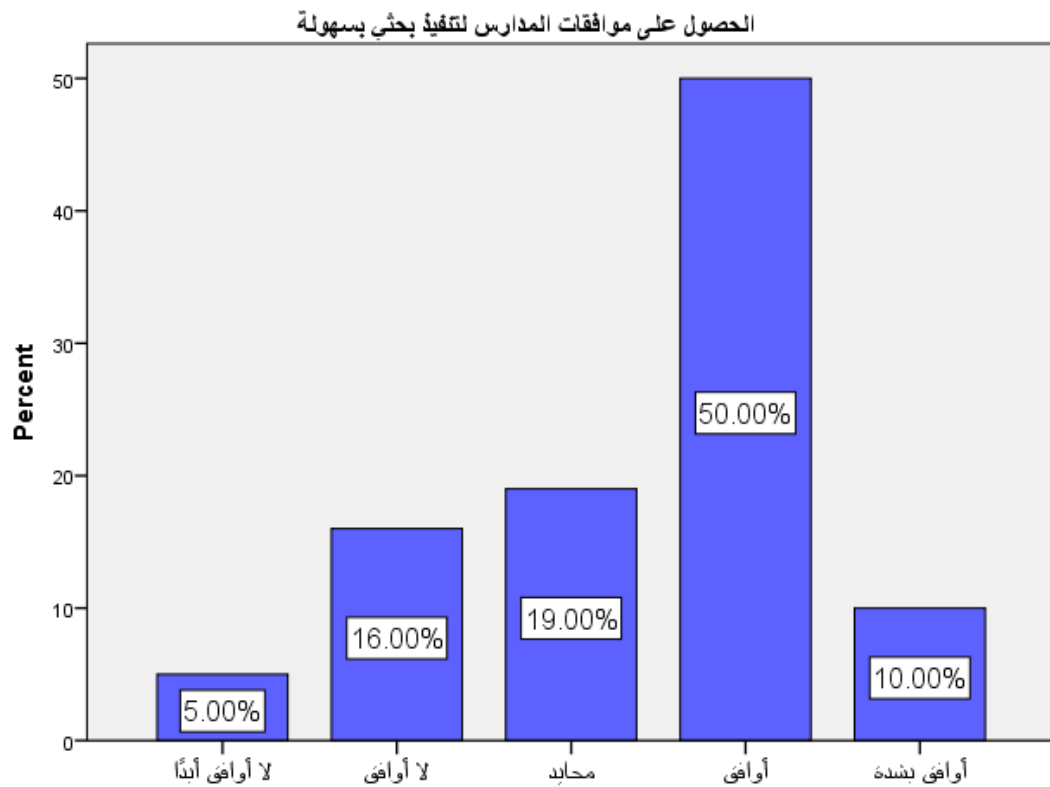


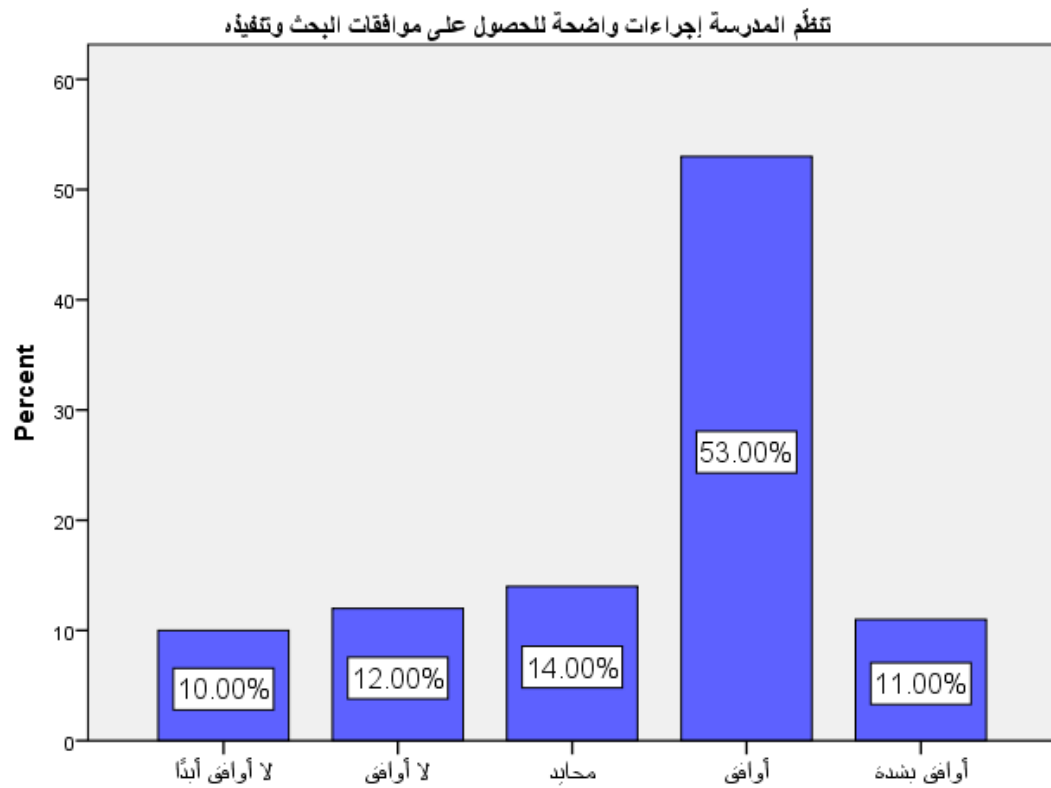
أوراق لمؤتمر السنوي لمركز الدراسات والأبحاث التربوية
 "البحث العلمي كدعامة لصياغة السياسات التربوية: نحو نظام تعليمي تعليمي مُستدام"
 كلية التربية - الجامعة اللبنانية
 20 حزيران 2025

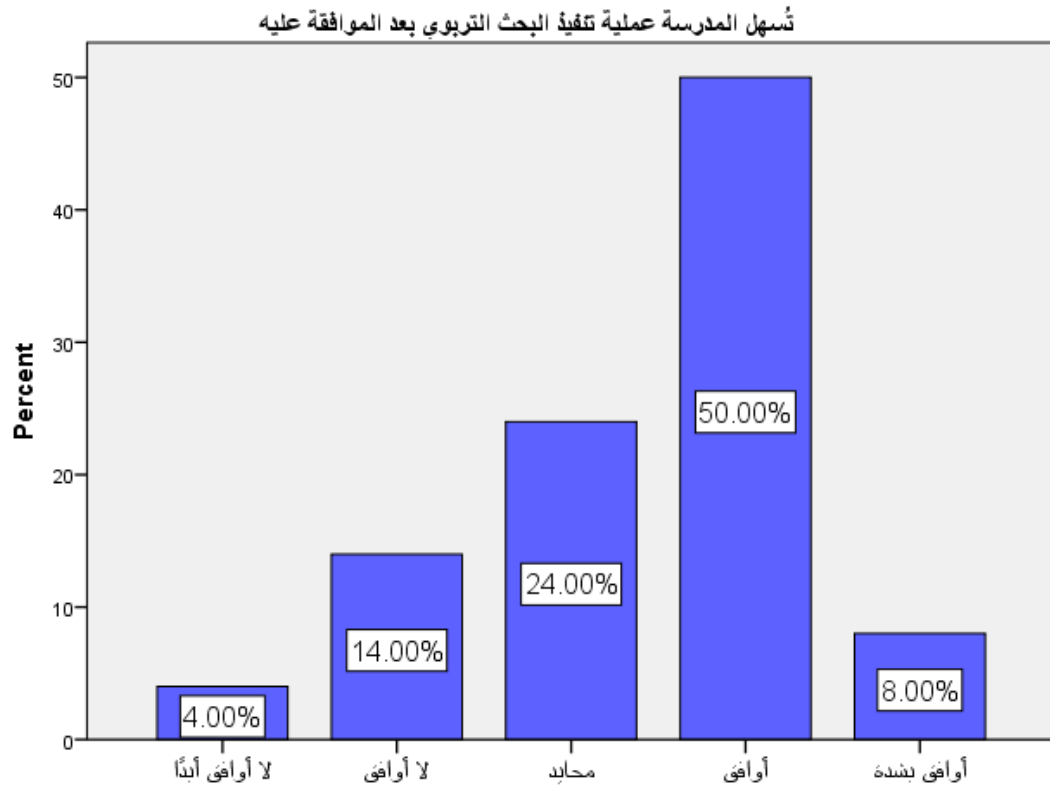


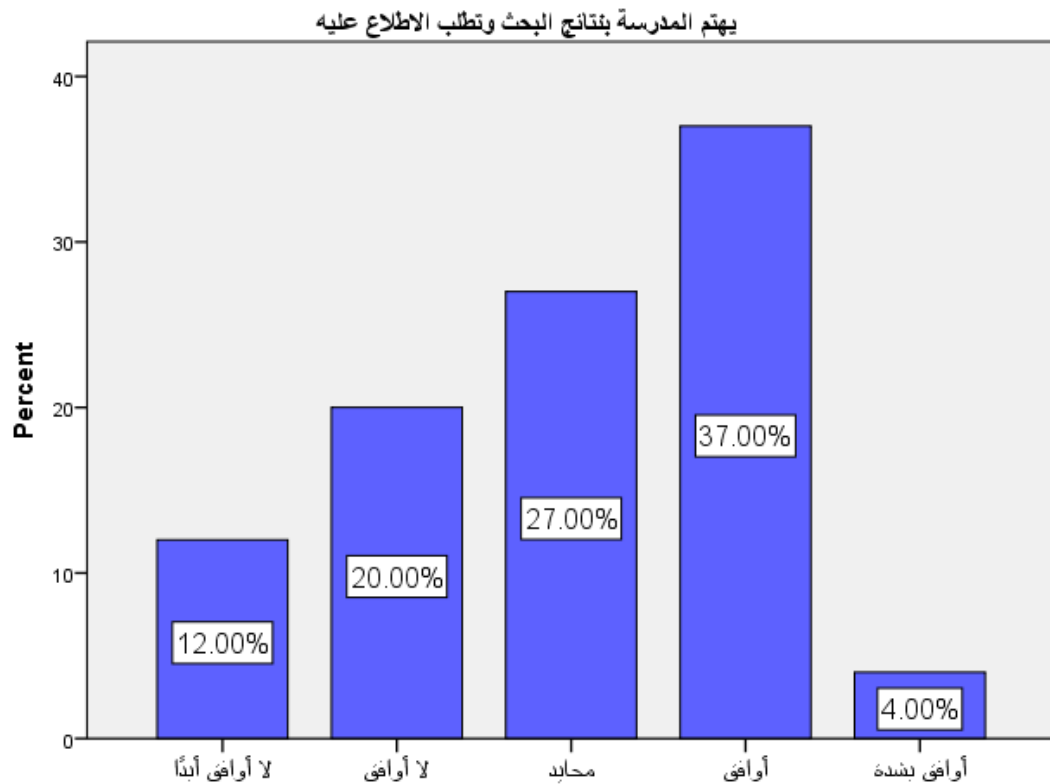
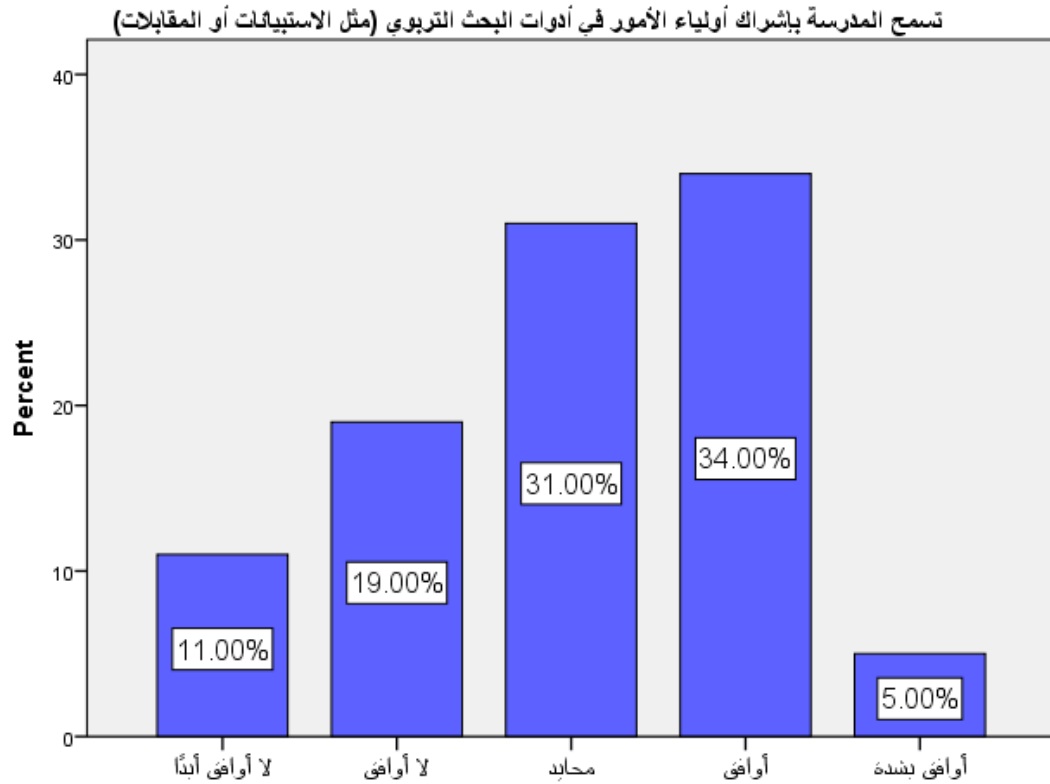


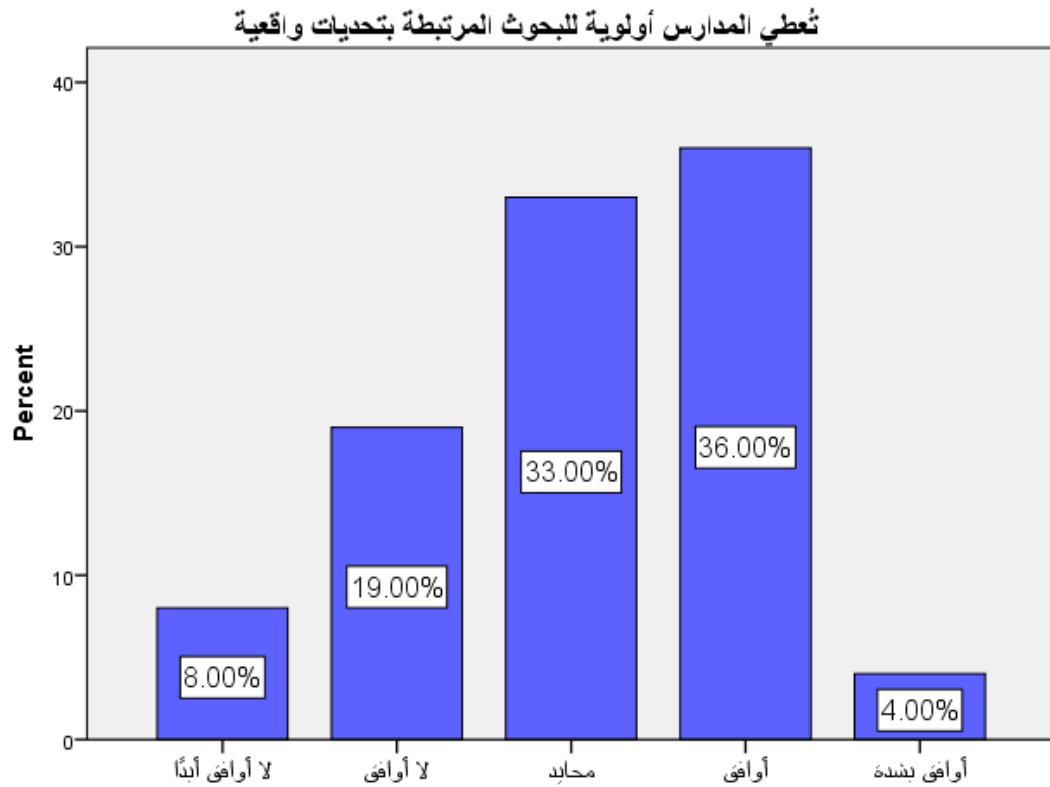
المحور الثاني: واقع تفاعل المدارس مع البحث التربوي



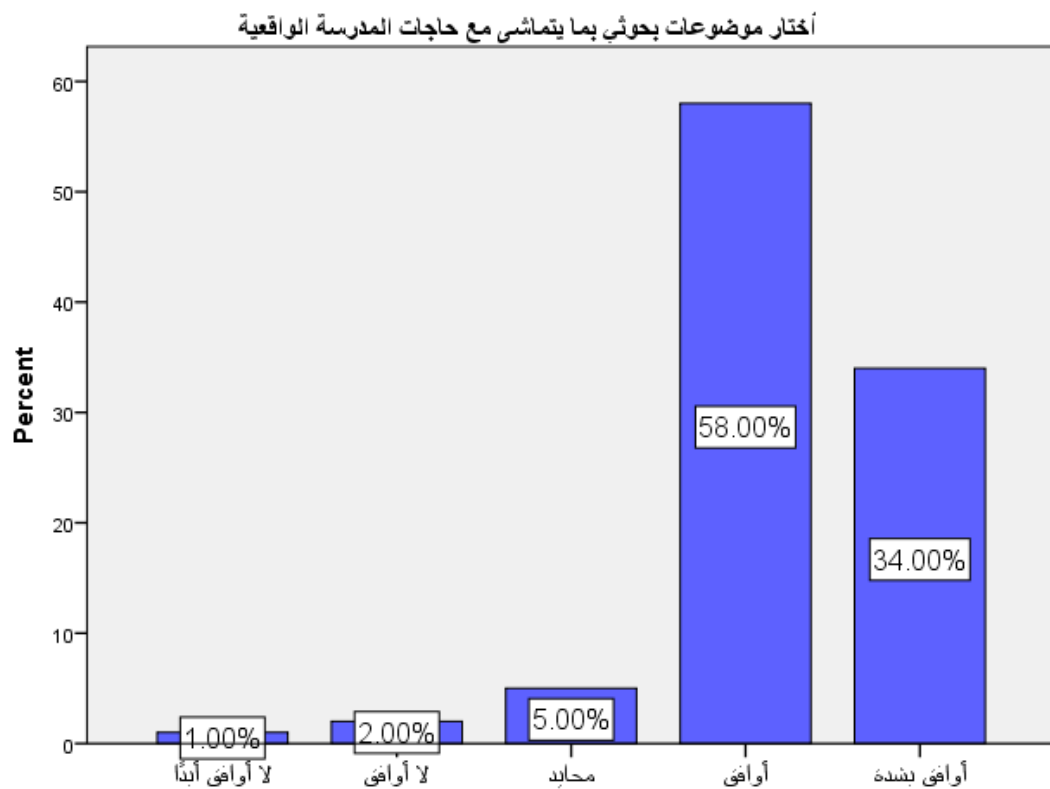
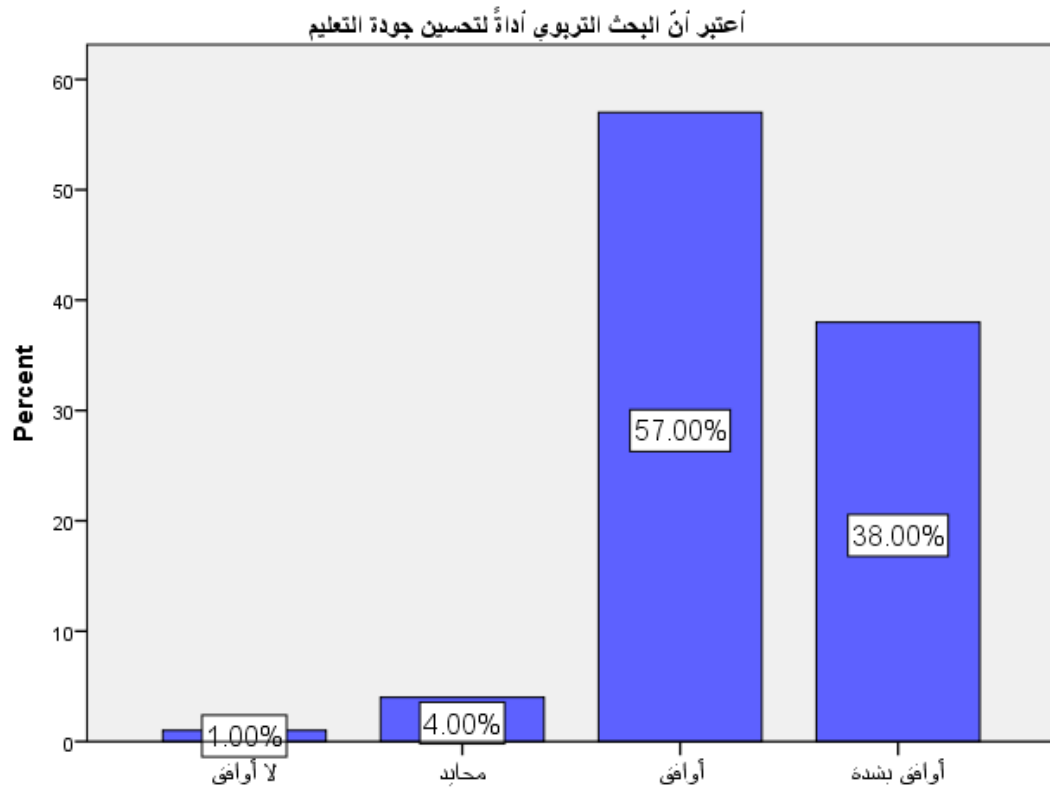


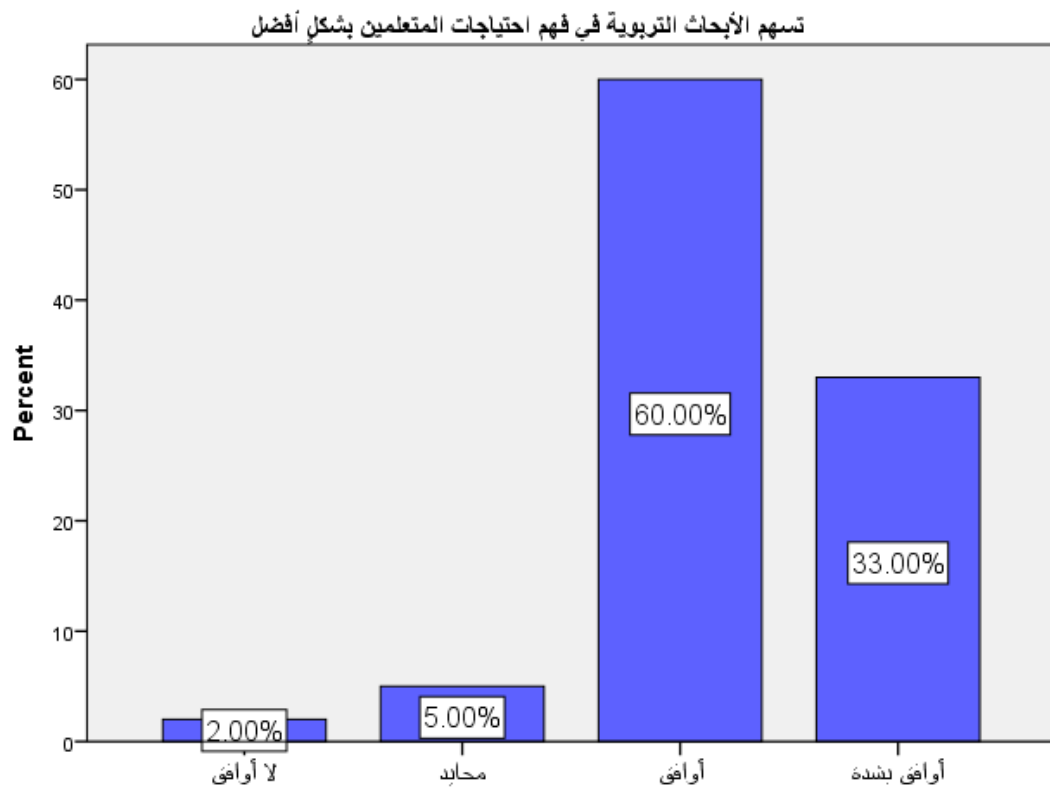
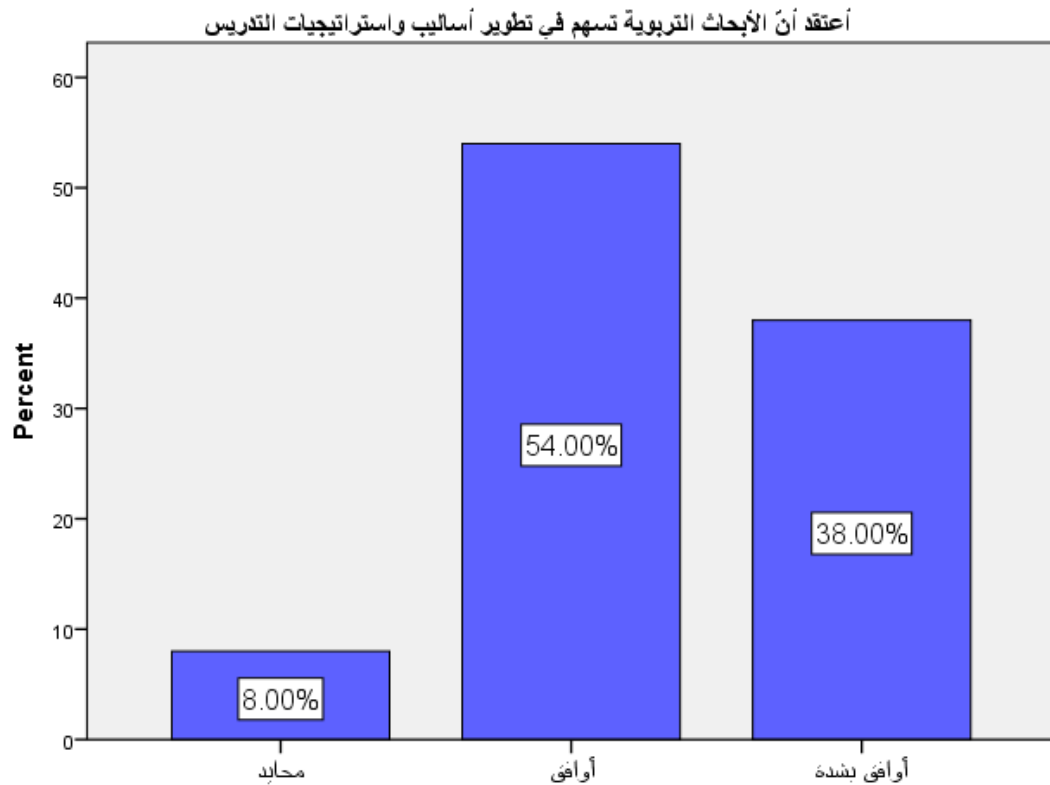


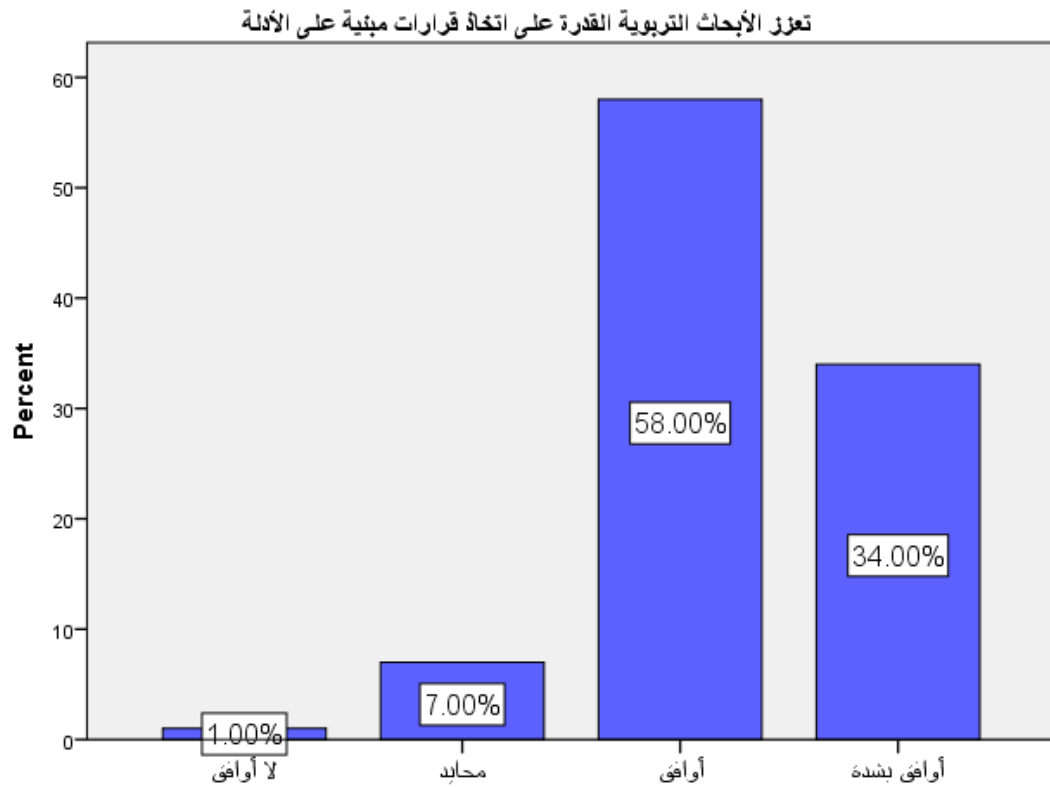


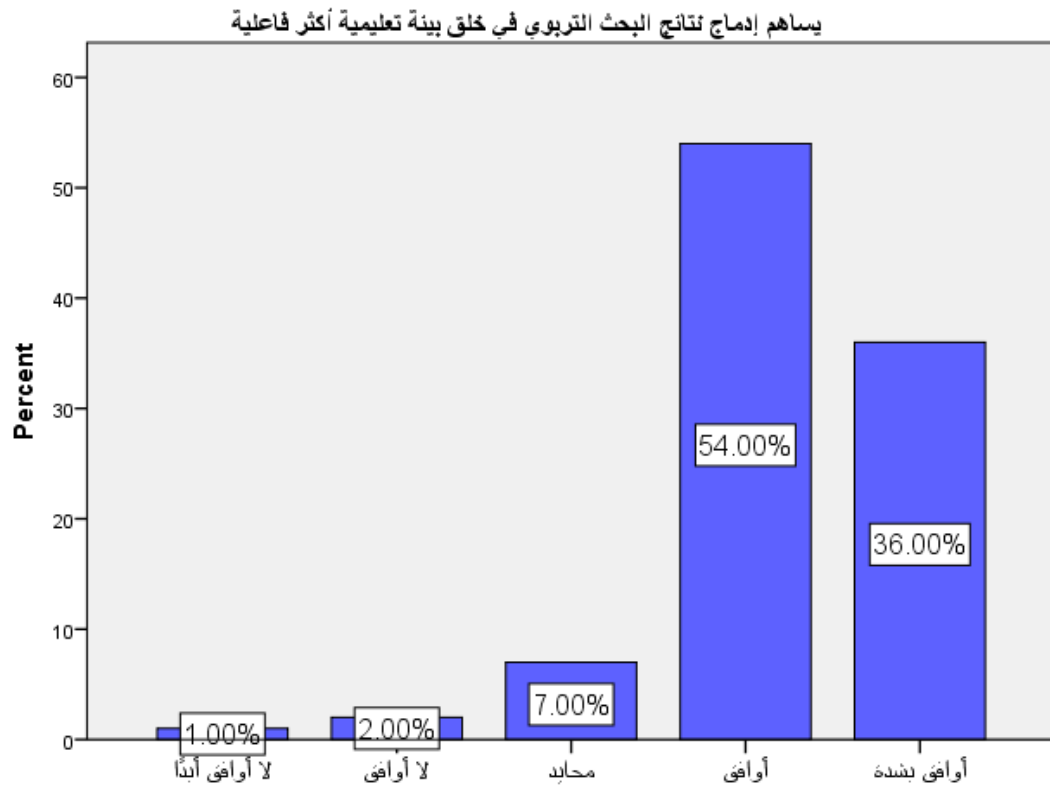


المحور الثالث: دور البحث التربوي

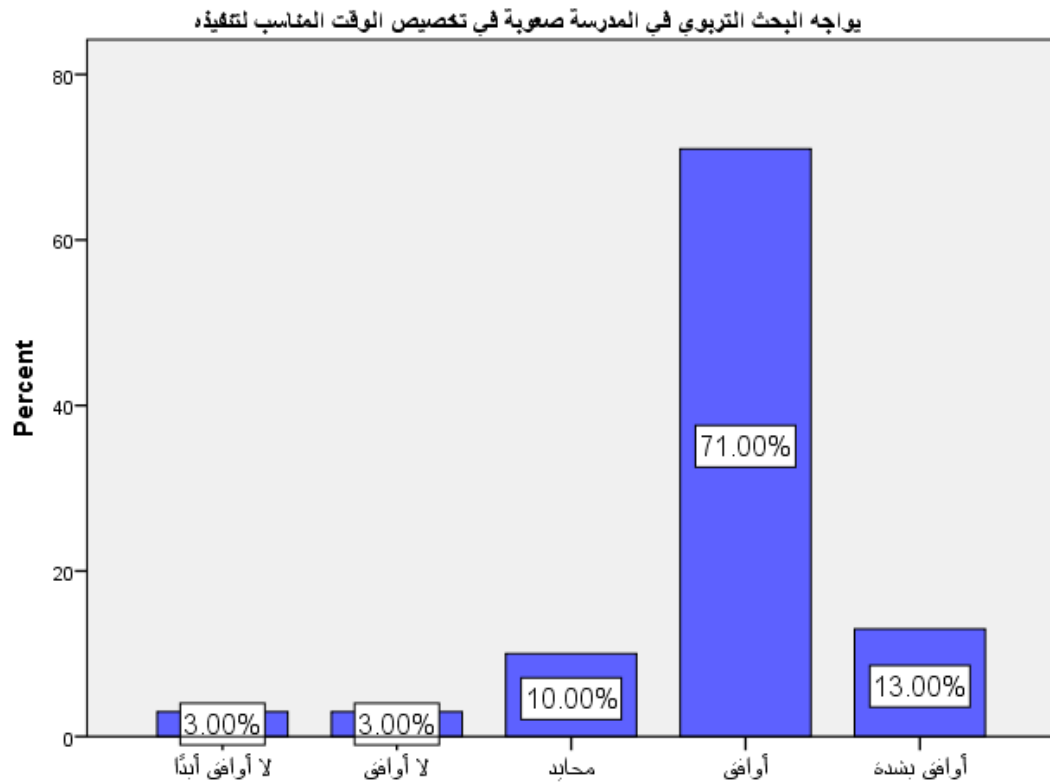


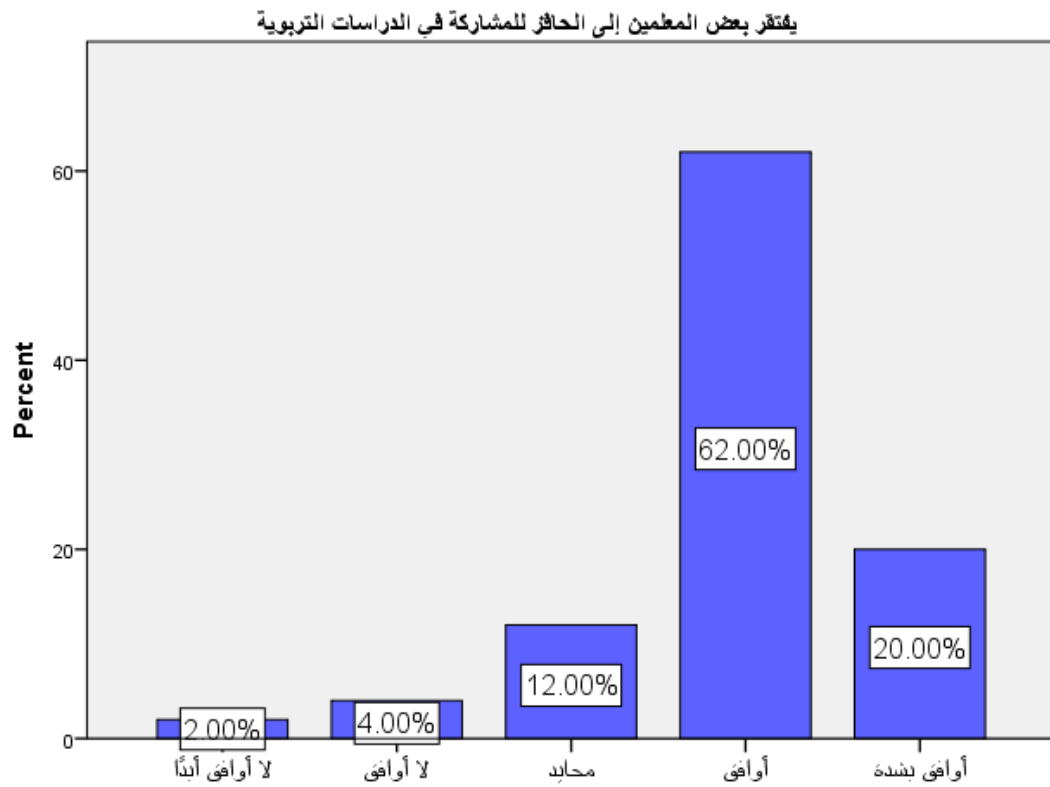
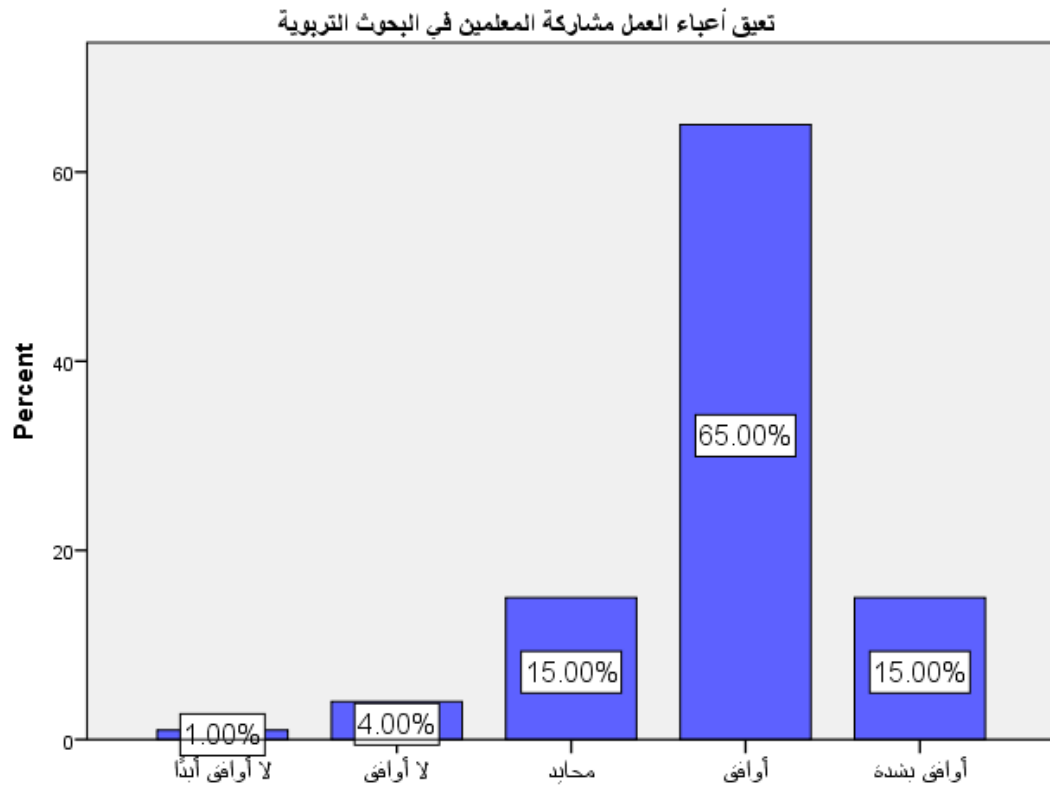


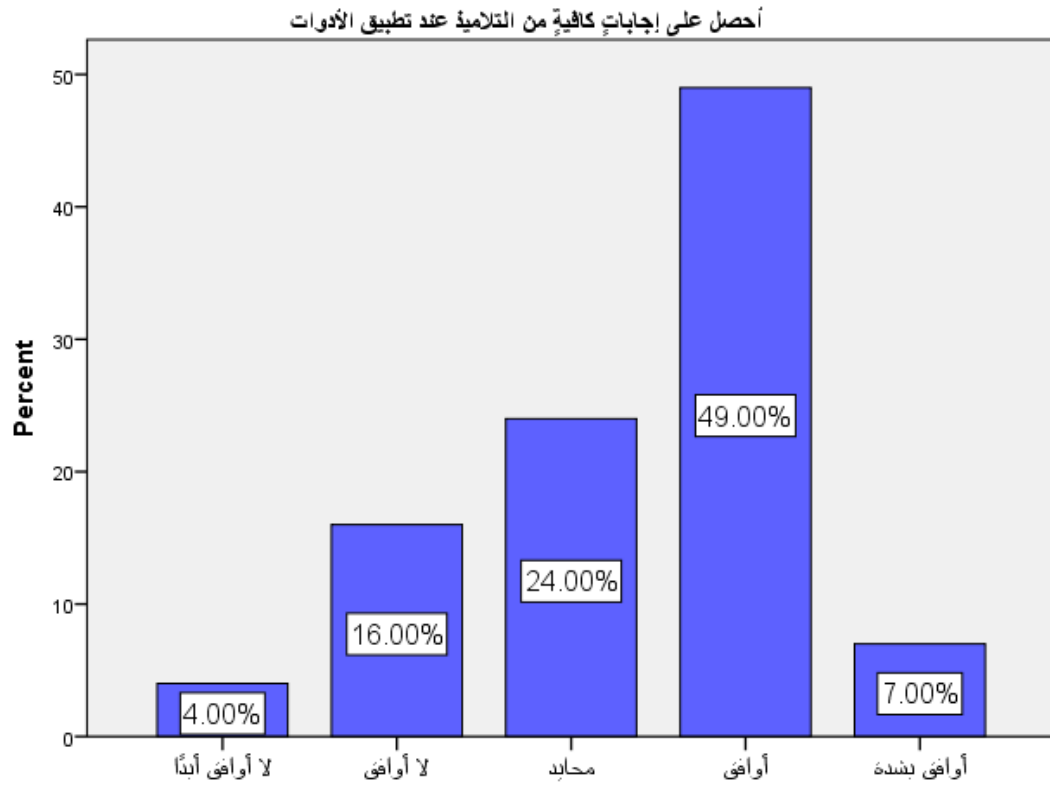


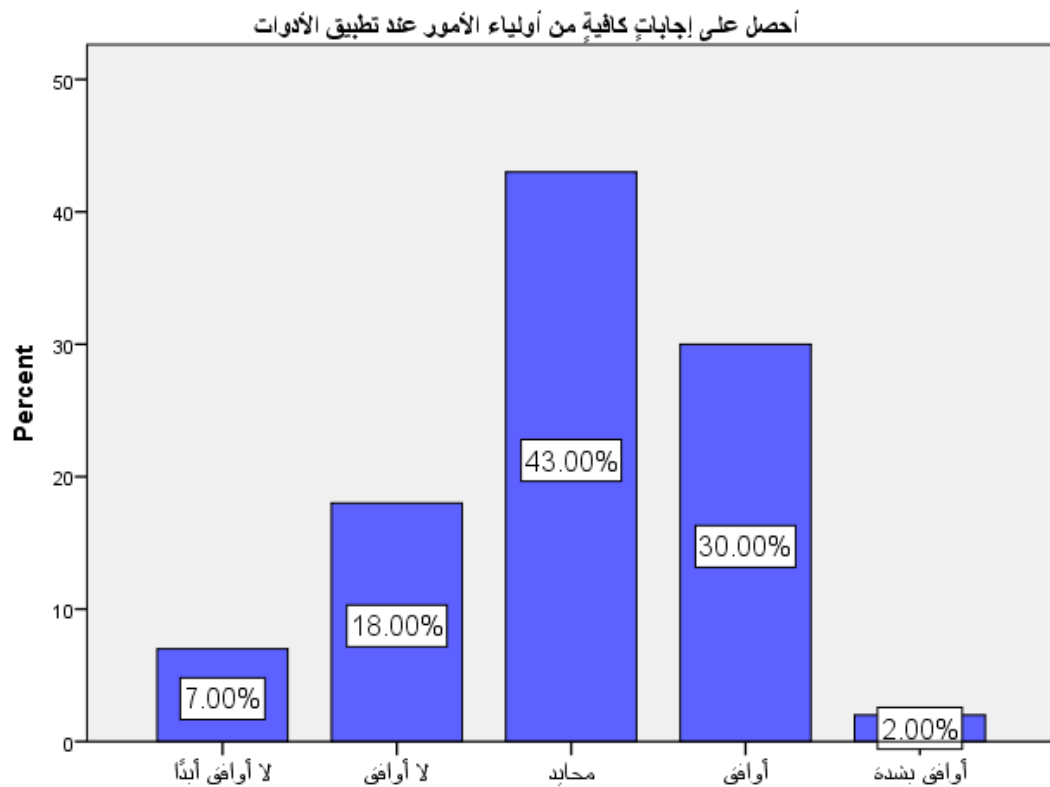
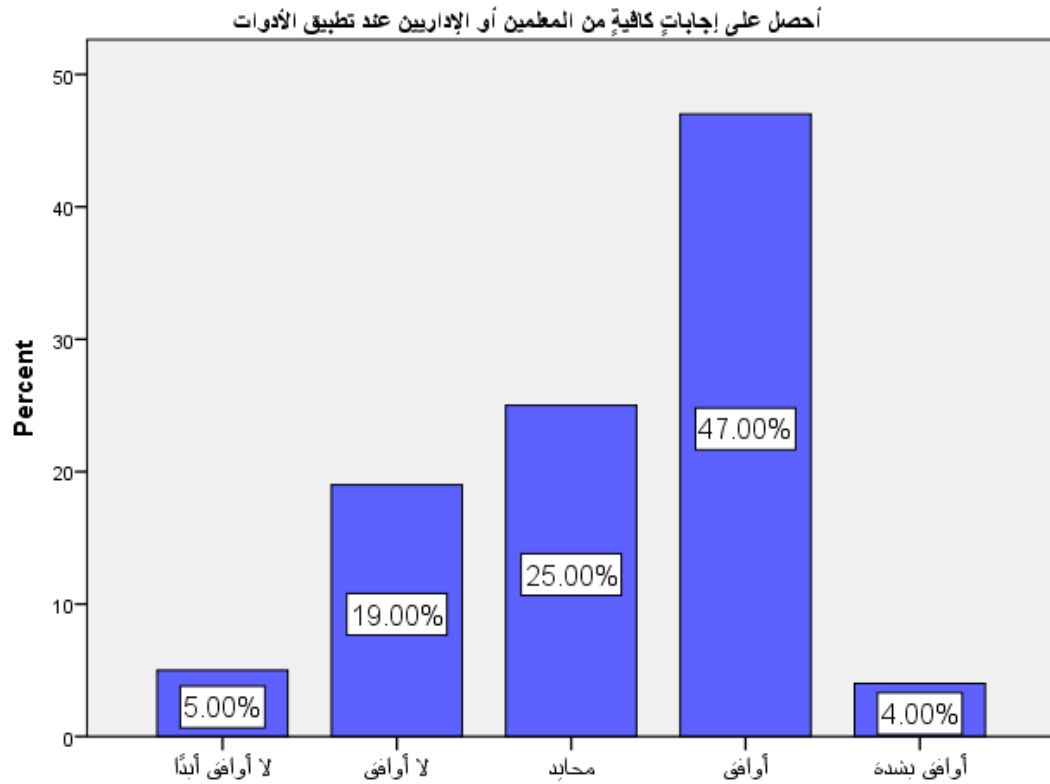


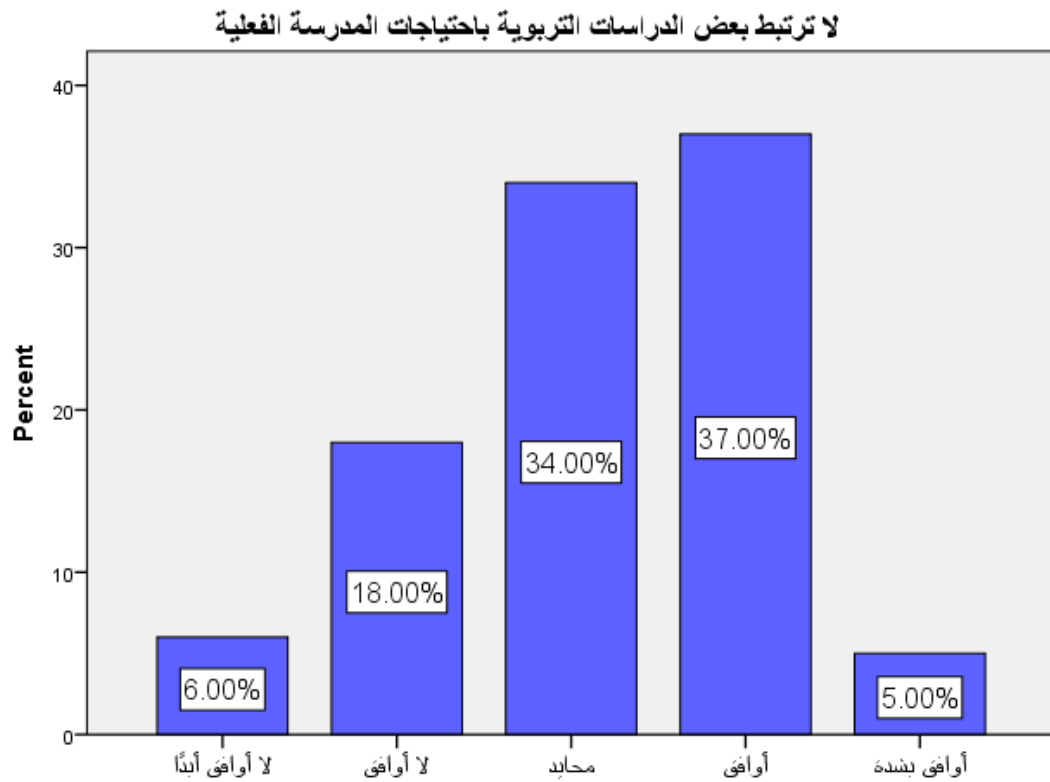
المحور الرابع: تحديات البحث التربوي

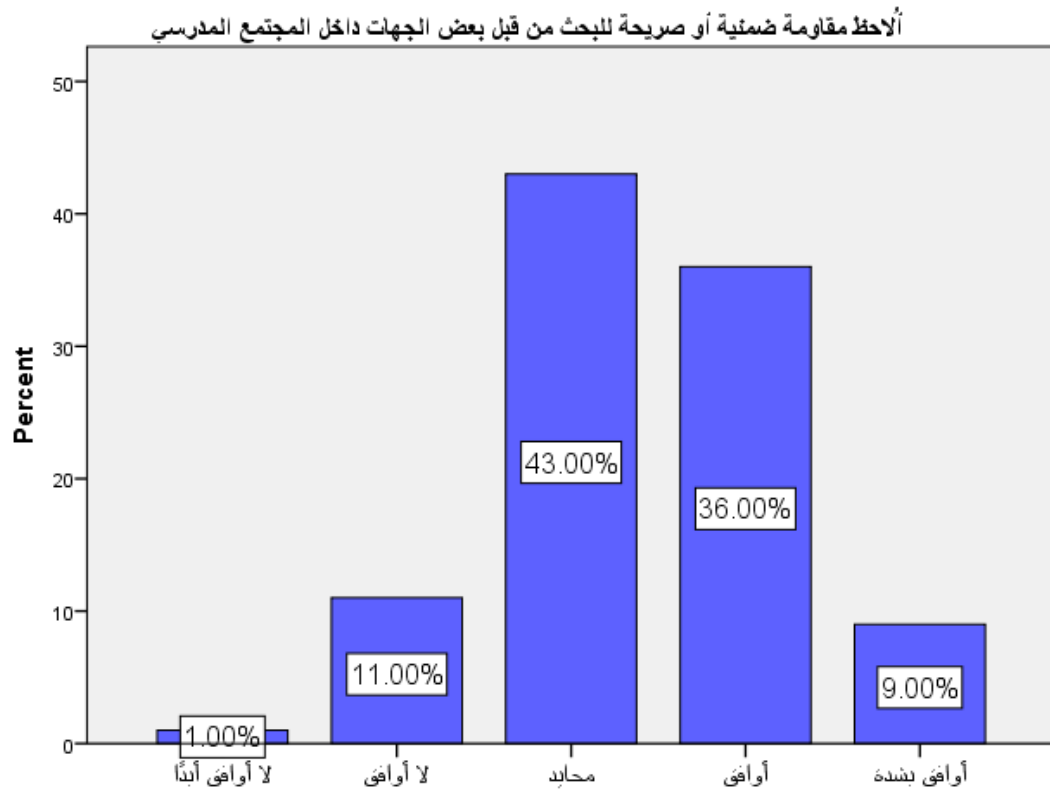






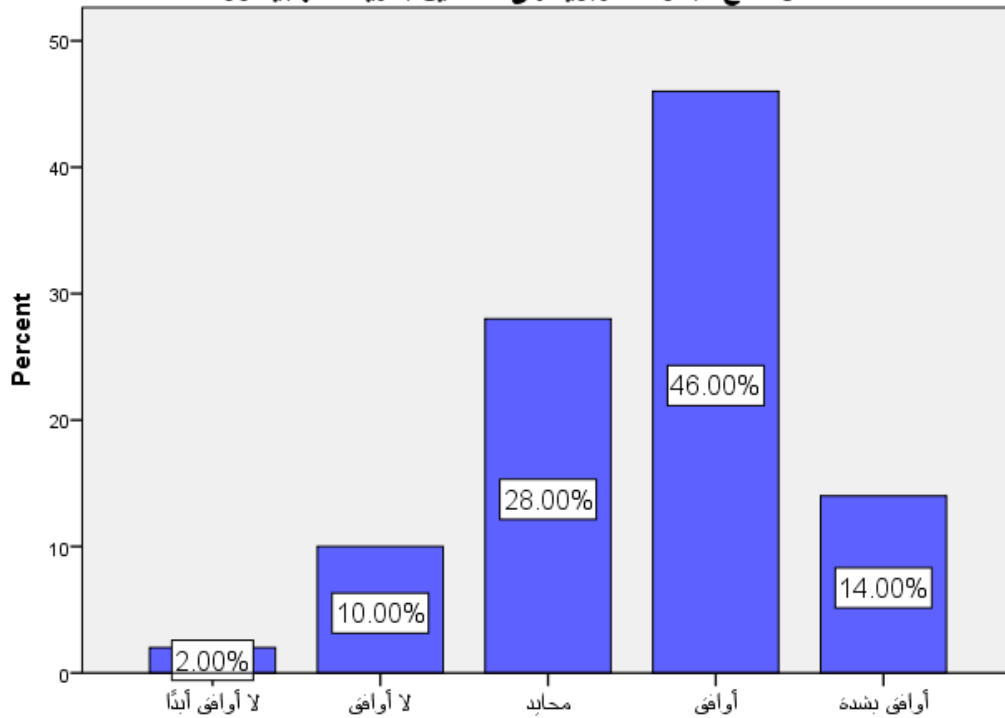




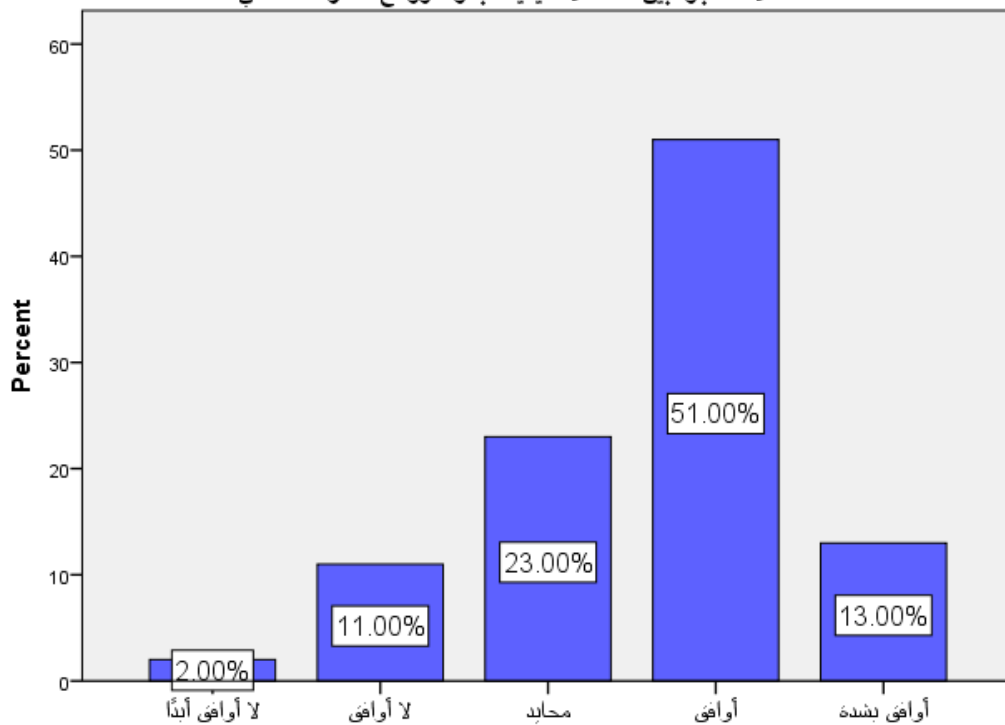


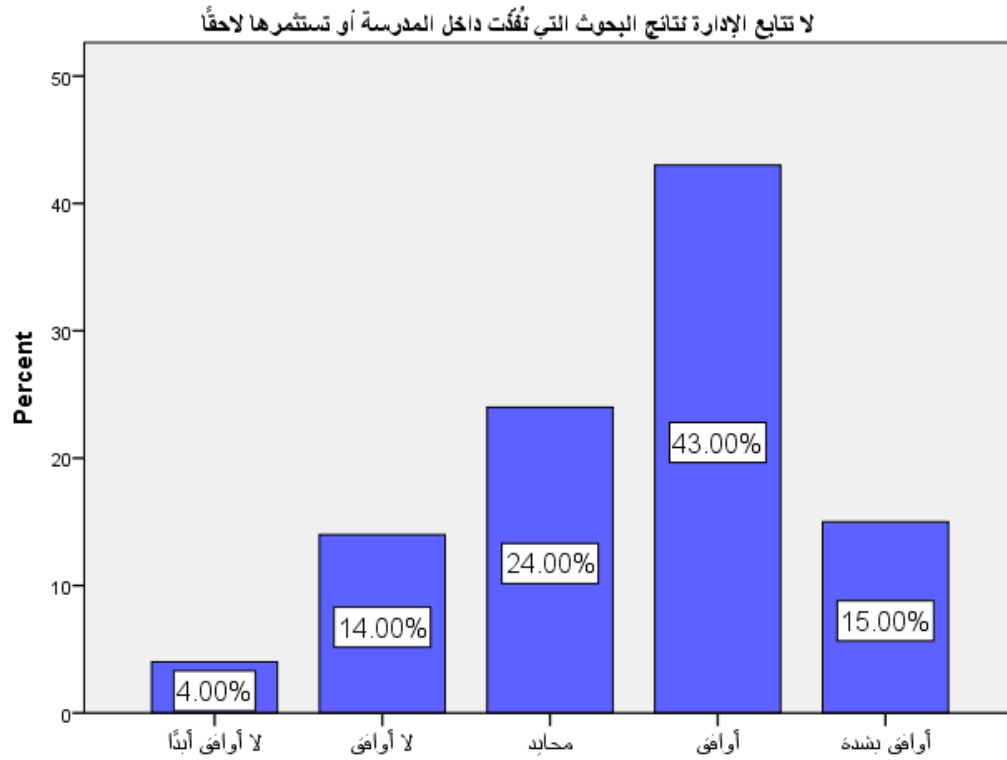
المحور الخامس: معوقات الاستفادة من البحث التربوي

لا تصل نتائج البحوث التربوية إلى المعلمين بطريقة منهجية واضحة



ألاحظ فجوة بين اللغة الأكاديمية للبحوث وواقع المدرسة الفعلي





المحور السادس: مقترحات لتسهيل تطبيق البحث التربوي

